النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة

د/ عفاف عبد الفادي (*)

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية (المتغير المستقل) ودافعية الإنجاز (المتغير الوسيط) والرضا عن الحياة (المتغير التابع) لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال التعرف على تأثير الكمالية على دافعية الإنجاز والرضا عن الحياة، وتأثير دافعية الإنجاز على الرضا عن الحياة، وتأثير الكمالية على الرضا عن الحياة من خلال دافعية الإنجاز كمتغير وسيط، والكشف على التأثير المباشر للكمالية (المتغير المستقل) على دافعية الإنجاز (المتغير الوسيط) والرضا عن الحياة (المتغير التابع) باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي (الكليات العملية – الكليات النظرية) لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) طالبة وطالب بالفرقة الثالثة بجامعة الفيوم بواقع (٢٢٢) من طلاب الكليات العملية ممن يتراوح أعمارهم بين (١٩–٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠,٥١) عامًا وانحراف معياري (١,٣) عامًا، (٣٣٨) من طلاب الكليات النظرية ممن يتراوح أعمارهم بين (١٩–٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠,٦٥) عامًا وانحراف معياري (١,٢) عامًا. واستخدمت الباحثة مقياس الكمالية (إعداد الباحثة)، ومقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحثة)، ومقياس الرضا عن الحياة (إعداد الباحثة)، بعد التأكد من صلاحيتهم سيكومتريًّا. وباستخدام النمذجة البنائية ببرنامج AMOS 25. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود تأثير عكسي مباشر وغير مباشر للكمالية على الدافعية للإنجاز، وأن التأثير المباشر للكمالية (المتغير المستقل) على الرضا عن الحياة (المتغير التابع) غير دال احصائيًّا، وجود تأثير مباشر وغير مباشر لدافعية الإنجاز والرضا عن الحياة تأثير إيجابي دال احصائيًّا عند مستوي ٠,٠١، وجود تأثير مباشر ودال احصائيًّا للكمالية على الرضا عن الحياة عبر دافعية الإنجاز ووجود تأثير غير مباشر ودال احصائيًّا

(*)أستاذ علم النفس المساعد – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم، للمراسلات في شأن البحث ترسل إلى د عفاف عبد الفادي afafabdelfady@yahoo.com

للكمالية على أبعاد دافعية الإنجاز عبر سمة الدافعية للإنجاز كمتغير كامن، وقد جاءت جميع التأثيرات المباشرة وغير المباشرة عكسية.

كما أوضحت النتائج أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة الثلاثة (الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة) ترجع للنوع الاجتماعي (ذكور – إناث)، والتخصص الدراسي (الكليات العملية –الكليات النظرية). وأن جميع مؤشرات حسن مطابقة النموذج المقترح جاءت في المدى المقبول .

الكلمات المفتاحية: الكمالية، دافعية الإنجاز، الرضا عن الحياة.

The Structural Modeling of the Casual Relationship Between Perfectionism and Each of, Achievement Motivation and Life Satisfaction for the University Students

Dr. Afaf Abdelfady(*)

Abstract:

The recent study aimed to identify the structural model of the casual relationship between perfectionism (independent variable), and achievement motivation (intervening variable) and life satisfaction (dependent variable) on a sample of university students through recognizing the impact of perfectionism on each of achievement motivation and life satisfaction, the impact of achievement motivation on life satisfaction, the impact of perfectionism on life satisfaction through achievement motivation as an intervening variable, and revealing the direct impact of perfectionism (the independent variable) on achievement motivation (the intervening variable) and life satisfaction (the dependent variable) in the varying of gender (males or females) and specialization (practical faculties- theoretical faculties) on university students. The study sample is of (560) students from Fayoum University, of these, (222) students from the practical faculties aged (19 to 22) year with an average age (20.51) year and a standard deviation (1.3±) year, (338) students from the theoretical faculties aged (19 to 22) year with an average age (20.65) year and a

(*) Assistant professor of psychology, Faculty of Social Work, Fayoum University

standard deviation (1.2±) year. The researcher used perfectionism measurement (prepared by the researcher), achievement motivation measurement (prepared by the researcher), and life satisfaction measurement (prepared by the researcher), after making sure of its psychometric validity. By doing the structural modeling using AMOS25 program.

Results showed an direct impact and indirect reversal impact of perfectionism on achievement motivation, and the direct impact of perfectionism (the independent variable) on life satisfaction (the dependent variable) is not statically significant. They also showed that the direct and indirect impact of the achievement motivation as an independent variable and life satisfaction as a dependent variable has a positive statically significant at level 0.01, and there is a direct impact and a statically significant of perfectionism on life satisfaction through achievement motivation, and there is an indirect impact and a statically significant of perfectionism on achievement motivation dimensions through the aspect of achievement motivation as a latent variable. All the direct and indirect impacts were reversal.

Results also showed there are not statically significant differences in the casual relationships between the treble variables of the study (perfectionism, achievement motivation and life satisfaction) due to the social gender (males- females) and specialization (practical faculties- theoretical faculties). All the indexes of the proposed good modeling identification was acceptable

Keywords: Perfectionism, Achievement Motivation, Life Satisfaction

مقدمة:

حظي مفهوم الكمالية باهتمام كبير من قبل الباحثين النفسيين مثل (Chan, 2010؛ منال جاب الله، ٢٠١١؛ Boyle, 2011؛ الهنيدة،الطشة، ٢٠١٣؛ Craiovan, 2014؛ Karimi, Bashirpur, Khabbaz& Hedayati, 2014؛ Lundh, 2017) لما له من معانٍ متُعدِّدة في حياة الأفراد، فقد تكون الكمالية حاجة لدى الفرد أن يكون كل شيء على أحسن وأفضل وجه، وقد تكون شعورًا بعدم الرضا عن الأداء حتى يصبح كل شيء تحت السيطرة، وقد

تكون خوفًا من الإقدام وتراجعًا عند اتخاذ القرار، وكثيرًا ما يُنظر للكمالية كمجال واسع لأسلوب عصابي غير محدد ترتبط به مشاعر الذنب والإحساس بالقصور وعدم الكفاية.

ويُعد "هامشيك" Hamachek من أوائل علماء النفس الذين أشاروا إلى وجود نمطين مختلفين من الكمالية؛ حيث صنف الأفراد بأن منهم مَنْ ينشد الكمالية السوية، ومنهم من ينشد الكمالية العصابية؛ فالكمالية السوية يسعى أصحابها إلى تحقيق الكمال دون تقليل احترامهم لذواتهم وتبني أهداف ومعايير واقعية يستمدون من خلال تحقيقها الشعور بالسعادة والرضا، و على الجانب الاخر الكمالية العصابية، التي يسعى أصحابها إلى بلوغ أهداف ومعايير غير واقعية ومن ثم عدم تحقيقها والشعور الدائم بعدم الرضا والتقليل من قيمة ذواتهم (Ashby, Burner, 2005; Amaral, Soares, Pereira, Bos, Marques, Valente, Nogueira & Macedo, 2013 ؛ ناصف ٢٠١٣؛ Andrews, Burns. & Dueling, 2014)

مما سبق يمكن النظر إلى الكمالية على أنها سلاح ذو حدين، فهي قوة مشجعة دافعة يجب أن توضع في مسار إيجابي بدلًا من اعتبارها اضطرابًا يجب السيطرة عليه، أما الوجه الأخر للكمالية فيرتبط بنقد الذات وانخفاض الكفاءة الذاتية عند اتخاذ القرار ومصادر الضبط الذاتي (واصف،٢٠١٠؛ منال جاب الله، ٢٠١١؛ Noshin, &Besharat, 2011؛ منصور، ٢٠١٢؛ Ashby, Stoeber, Otto, 2016 ؛Slaney, Noble, Gnilka& Rice, 2013).

هذا، ويُعَّد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي؛ فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كمًّا وكيفًا، ومفهوم الدافعية مثله مثل غيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالإدراك، والتذكر، والتعلم، بمثابة تكوين فرضى يستدل عليه من سلوك الكائن الحي (خليفة،٢٠٠٠؛ Bansal & Thind, 2006؛ أسماء مطر،٢٠١٣؛ عبد الله، ٢٠١٤؛ Christian, 2015)

وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات التي فحصت علاقة الكمالية ودافعية الإنجاز أن دافعية الإنجاز يمكن أن تكون نتيجة متزامنة مع الكمالية السوية أو تساعد على صقلها (الزغالي، ٢٠٠٨؛ عطية، ٢٠٠٩؛ الهنيدة، الطشة،٢٠١٣؛ هالة يوسف، ٢٠١٣).

وقد أجريت عدة بحوث ودراسات عن الرضا عن الحياة مثل دراسات (Anderson, 2000؛ Andrea, 2009؛ حنان خوج، ٢٠١١؛ رجيعة، شافعي،٢٠١٢؛ مصطفي، على، ٢٠١٣؛ Agyar, 2013؛ Park, Jeong, 2015) باعتباره موضوعًا أساسيًّا من موضوعات علم النفس الإيجابي ويرجع ذلك لارتباطه بالحالة المزاجية وطمأنينة النفس وتحقيق الذات والشعور بالسعادة، إضافة إلى تشابه مكوناته الأساسية عبر مختلف الثقافات.

ويعزو كل من (Philip, 2007,48؛ على، ٢٠٠٩؛ نجوى عبد المنعم، ٢٠١٠، ٧٤٧-٧٦٩؛ Anasuya, Akbari, 2012) أهمية الرضا عن الحياة إلى أنه يحقق علاقات اجتماعية ناجحة، ويعطي الفرد شعورًا بأنه جزء من المجتمع ويشعره بالأمن والتفاؤل بالمستقبل، فالرضا من علاما ت التوافق النفسي للفرد ومدى توافقه في جوانب حياته المختلفة، حيث يكون الفرد أكثر إنتاجية، وإيجابية في التفاعل وأكثر استقرارًا وسعادة. ويعتمد الرضا على الإرضاء وهو المحك الثاني للتوافق النفسي، والرضا والإرضاء عاملان مكملان لبعضهما، والرضا هو الشعور المصاحب للاقتناع النفسي بما حققه الفرد في مجال من مجالات الحياة، وما سيحققه مستقبلًا من انجاز.

وقد أوضحت دراسة كل من (Ashby, Jilaman, Sverko, & Florell, 2007؛ Romano, 2009؛ Bahtiyar, 2010؛ Albano, 2011؛ Gilman Ashby, Davar, Reza, 2014؛ Sverko, Florell & Varjas, 2012). والتي اهتمت بالعلاقة بين متغيري الكمالية والرضا عن الحياة، أن الكمالية السوية ترتبط إيجابيا بالرضا عن الحياة.

مما سبق يتضح أن الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية تناولتها من منظور ارتباطي خطي وليس من منظور سببي يعطينا تفسيرات عن اتجاهات التأثير والتأثر ودلالاته. ومن هذا المنطلق انصب اهتمام الباحثة في محاولة تحديد النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية كمتغير مستقل ودافعية الإنجاز كمتغير وسيط والرضا عن الحياة كمتغير تابع لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال التعرف على تأثير الكمالية على الدافعية للإنجاز والرضا عن الحياة، وتأثير الدافعية للإنجاز على الرضا عن الحياة، وتأثير الكمالية على الرضا عن الحياة من خلال الدافعية للإنجاز كمتغير وسيط، والكشف على التأثير المباشر للكمالية (المتغير المستقل) على دافعية الإنجاز (المتغير الوسيط) والرضا عن الحياة (المتغير التابع) باختلاف النوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي (الكليات العملية – الكليات النظرية) لدى طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من عدة روافد بحثية ميدانية حيث اهتمام الباحثة بقضايا التفكير الإيجابي وإدراكها لأهمية الكمالية السوية في علاقتها بكل من دافعية الإنجاز والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، حيث أوضحت العديد من الدراسات التي أُجريت على طلاب الجامعة أن لدى هم رغبة في تحقيق أعلى مستويات الأداء مدفوعين بحاجتهم لاستحسان الآخرين لهم، وتجنب نقدهم، ومن هذه الدراسات، دراسات أشارت إلى وجود علاقة بين الكمالية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بمعنى أن الأشخاص الأكثر كمالية أكثر إنجازًا وتحصيلًا أكاديميًّا (الزغالي، ٢٠٠٨؛ عطية، ٢٠٠٩؛ الهنيدة، الطشة،٢٠١٣؛ هالة يوسف، ٢٠١٣). كما أشارت دراسات كل من (الغنيمي، ٢٠٠٧؛ واصف،٢٠١٠؛ ولاء مصطفى، هويدة أحمد، ٢٠١١؛ هبة الشهاوي،٢٠١٢؛ سارة رياض، ٢٠١٢؛ Davar, Reza, 2014) إلى وجود علاقة سالبة بين الكمالية العصابية وتقدير الذات، حيث عجز الفرد الكمالي

العصابي عن تحقيق أهدافه ومستوياته غير المتفقة مع واقعه وإمكاناته، مما يقلل من مستوى تقديره لذاته، ومن ثم نقص مستوى الرضا عن الحياة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية السوية وتقدير الذات والرضا عن الحياة.

كما أوضحت دراسة كل من (سارة شاهين،٢٠١٤؛ Yuan, Jijun Lan, 2015) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية السوية والرضا عن الحياة.

وأوضحت دراسة كل من (Accordino,Accordino, & Slaney, 2000؛ قاسم،٢٠٠٣؛ الزغالي، ٢٠٠٨؛ سوزان بسيوني، ٢٠١١؛ وفاء عبد الجواد،٢٠١١؛ هبة الله أبو النيل،٢٠١٤؛ Gonzales & Arizona, 2016) أن للكمالية تأثير سلبي على الحالة النفسية للفرد وحدوث بعض الاضطرابات كالقلق والاكتئاب، مما يؤثر سلبًا على شعوره بالرضا عن الحياة ودافعيته للإنجاز.

كما أوضحت دراسة كل من (شادية عبد الخالق، ٢٠٠٥؛ Sassaroli, Ruggiero, 2005؛ ولاء مصطفى، هويدة أحمد، ٢٠١١؛ Davis, Wosinki, 2011) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس الكمالية في اتجاه الإناث بجانبها العصابي.

في حين أوضحت دراسات كل من (Albano, 2011 الهنيدة، الطشة، ٢٠١٣) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس الكمالية في اتجاه الذكور بجانبها العصابي، ولم تكشف دراسة كل من (سارة رياض، ٢٠١٢؛ فاطمة عمران، ٢٠١١) عن وجود فروق دالة إحصائيًا في الكمالية العصابية بين الذكور والإناث.

ونظرًا لأن النمذجة بالمعادلات البنائية منهجية إحصائية تقدم مجموعة من الإجراءات مثل باقي الطرق والأساليب الاحصائية مثل تقنية الانحدار المتُعدد، التحليل العاملي وغيرها .

وتستخدم لاختبار نموذج نظري بتطبيق سلسلة من معادلات الانحدار، واستخدامها يوفر إمكانية جيدة لتحليل النماذج التفسيرية للعلاقات السببية بين الظواهر النفسية التي تنطوي على متغيرات متُعددة، فإن استخدامها في الدراسة الحالية يشكل خطوة في سبيل إحداث نوع من التكامل في الرؤية لكيفية تفاعل هذه المتغيرات مع بعضها البعض.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما شكل النموذج البنائي الذي يفسر العلاقات السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد الهدف الرئيسي للدراسة في محاولة تحديد شكل النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية (كمتغير مستقل) ودافعية الإنجاز (كمتغير وسيط) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) لدى عينة من طلاب الجامعة. من خلال التعرف على:

١- التأثير المباشر وغير المباشر للكمالية على الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة.

٢- التأثير المباشر وغير المباشر للكمالية على الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

٣- التأثير المباشر وغير المباشر لدافعيه الإنجاز على الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

٤- التأثير المباشر وغير المباشر للكمالية على الرضا عن الحياة من خلال الدافعية للإنجاز كمتغير وسيط لدى طلاب الجامعة.

٥- التأثير المباشر للمتغير المستقل (الكمالية) على المتغير الوسيط (الدافعية للإنجاز) والمتغير التابع (الرضا عن الحياة) باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) لدى طلاب الجامعة.

٦- التأثير المباشر للمتغير المستقل (الكمالية) على المتغير الوسيط (الدافعية للإنجاز) والمتغير التابع (الرضا عن الحياة) باختلاف التخصص الدراسي (الكليات العملية – الكليات النظرية) لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والتطبيقية.

أ- الأهمية النظرية

١- تعتبر المرحلة الجامعية بمثابة حجر الزاوية في تكوين السمات الشخصية والتي بدورها ترسخ المعايير والتوجهات الخاصة بكل فرد والتي تؤثر في مدى رضاه عن حياته وتدفعه للإنجاز.

٢- استخدام النمذجة بالمعادلة البنائية هي إحدى الطرق الإحصائية الحديثة حيث يتم النظر إلى متغيرات الدراسة من خلال بناء نموذج قياس يتضمن مجموعة من المؤشرات الدالة عليه واختبار مدى صدق هذا النموذج، وتحديد علاقات التأثير والتأثر بين المتغيرات المكونة للدراسة والعلاقات السببية بينهما.

٣- تسليط الضوء على الدور الذي يمكن ان تؤديه الكمالية لدى طلاب الجامعة في الرضا عن الحياة ودافعية الإنجاز لدى هم.

ب-الأهمية التطبيقية:

١- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية تهدف إلى خفض الكمالية العصابية غير السوية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

٢- توفر هذه الدراسة مقاييس جديدة لكل من: الكمالية، والرضا عن الحياة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة مما يساعد في إثراء المكتبة النفسية في القياس والتشخيص.

الإطار النظري ومفاهيم الدراسة:

تناولت الباحثة الإطار النظري لمتغيرات الدراسة على النحو التالي:

أولًا: الكمالية[١]:

يُعد (Hamachek, 1978) صاحب البداية الحقيقية في النظر للكمالية كمفهوم ثنائي البعد، فالبعد الأول يتمثل في الكمالية السوية[٢] وفيها يشعر الفرد بالرضا عن أدائه و مستوى إنجازه، و ما حقق من أهداف، كما يضع لنفسه أهدافًا واقعية، و لدى هـ وعي بأساليب تحقيقها باستراتيجيات مرتبطة بالزمن المتفق مع المراحل العمرية للفرد طبقا لطبيعة كل مرحلة، أما البعد الثاني فيتمثل في الكمالية غير السوية[٣] وفيها يشعر الفرد بعدم الرضا عن أدائه و إنجازاته، و عادة يميل الفرد لتبني أهدافًا غير واقعية و معايير عالية للأداء و التقييم، مما يجعله الفرد مدفوعًا بالخوف من الفشل (Hamachek, 1978, p.27-33؛ صفاء مرسي، ٢٠١٤؛ Stoeber, Otto, 2016.p295-319).

والمتتبع للدراسات النفسية حول مفهوم الكمالية يلاحظ وجود تباين واضح بين الباحثين حول مفهومها وتُعدد أبعادها. حيث بدأت النظرة إلى الكمالية كمكون ضروري لمستوى الطموح والدافع للإنجاز والتفوق والإتقان وذلك في دراسة كل من (Chan, 2009; Amaral, Soares, Pereira, Bos, Marques, Valente, Nogueira& Macedo, 2013; Stoeber, Otto, 2016)

وقد اهتم كل من (Gotwals, Dunn, & Wayment, 2003, 19) بتحديد سمات أصحاب الكمالية السوية، وهم من يضعون مستويات شخصية مرتفعة للأداء، وعند الوصول إليها يشعرون بالإنجاز والنجاح ولكن عندما لا تتحقق بالصورة الكاملة يقبلون ذلك ويشعرون بالرضا نتيجة مجهوداتهم نحو الإنجاز نفسه.

ويرى (عبد الصمد، ٢٠٠٣، ٢٩٧-٣٦٣؛ الغنيمي، ٢٠٠٧) أن الكمالية تمثل دافعًا قويًّا يؤدي إلى الإنجاز المتميز والأداء المتقن، مما يجعل الفرد في حالة دائمة من الإصرار والمثابرة.

---

(١) Perfectionism
(٢) Normal Perfectionism
(٣) Neurotic Perfectionism

ويرى (Hill,Huelsmann, Fur, Killer, Vicente, & Kennedy. 2004) أن للكمالية ثمانية أبعاد تندرج تحت عاملين رئيسيين هما:

العامل الأول: عامل الكمالية الحريصة على الإنجاز، والتي تُعد كمالية سوية تدفع الفرد للإنجاز بمعايير عالية، ويمثل البعد الأدائي للكمالية، ويندرج تحت هذا العامل الأبعاد الأربعة التالية:

١- السعي للتفوق(١): ويشير إلى سعي الفرد الدؤوب للتفوق من خلال تبني أهداف عليا والالتزام بتحقيق تلك الأهداف في ضوء معايير عالية وقوة إرادة، وحرص على الإنجاز المرتبط بخطط زمنية.

٢- الرغبة في التنظيم(٢): ويشير إلى السعي لترتيب وتنظيم بيئة العمل، وسعي الفرد للعمل في ضوء لوائح وقوانين محددة وواضحة.

٣- معايير عالية لتقييم الآخرين(٣): وتشير إلى سعي الفرد لمطالبة الآخرين بالالتزام والعمل في ضوء معايير عالية، وتقييمهم أيضًا في ضوء هذه المعايير.

٤- التخطيط(٤): ويشير إلى ميل الفرد للتخطيط قبل الشروع في تنفيذ الأهداف، وحرص الفرد على اتخاذ القرارات، بعد الدراسة والتخطيط.

٥- العامل الثاني: عامل كمالية التقويم الذاتي المستمر، وهو يمثل البعد المعرفي للكمالية (كمالية غير سوية)، ويندرج تحت هذا العامل الأبعاد الأربعة التالية:

١- الاهتمام بالأخطاء(٥): ويشير إلى اهتمام الفرد الزائد بالأخطاء، وقلق الفرد وخوفه من الأخطاء ومعاناة الفرد من الاستغراق في تذكر الأخطاء، مما يجعله يحجم عن الفعل، ويماطل في التنفيذ.

---

(١) Seeking for excel
(٢) Desire to organize
(٣) High standards for the evaluation of others
(٤) Planning
(٥) Attention to mistakes

٢- الحاجة للاستحسان[١]: وتشير إلى سعي الفرد للحصول على إعجاب واستحسان الآخرين، وحرصه على تلقي الدعم الإيجابي، وتتمثل خطورة هذا البعد في ارتباطه بالعامل العصابي بدرجة مرتفعة، فالحصول على موافقة ورضا الآخرين في كل عمل، يحد من قدرة الفرد على الإنجاز والإبداع والرضا الداخلي وعدم الاستمتاع بنواتج السلوك، فالآخرون عادة لا يحرصون على تقديم الدعم، كما يتوقع الفرد، ومن ثم يصبح الفرد سريع الإحباط.

٣- الاستغراق في الأعمال الماضية[٢]: ويشير إلى اجترار الفرد لما أنجز من الأعمال وتفحصها كثيرًا، والتركيز على الأخطاء، والمشكلات المتوقعة، مما ينمي لدى ه المماطلة وصعوبة الدخول في أعمال جديدة، وعدم القدرة على إنجاز الأعمال في وقتها، وتكرار الأداء والمراجعات المتُعددة لما تم.

٤- إدراك الضغوط الوالدى ة[٣]: ويشير إلى إدراك الفرد للنقد الوالدى المرتفع ومعايير الآباء وتوقعاتهم العالية.

ويُعرِّف (Mann, 2004) الكمالية بأنها اتجاه نحو وضع مستويات ومعايير مرتفعة الأداء، تكون مصاحبة لاتجاهات الفرد كي يكون مضبوطًا بصورة شديدة في سلوكه، فالكماليون يؤسسون قيمة ذواتهم على تحقيق الأداء الأعلى، وعندما يفشلون في تحقيق الأداء يحقرون ويستصغرون أنفسهم بصورة قاسية.

ويُعرِّف كل من (Rice, Lopez & Vergara, 2005) الكمالية بأنها جهد مبالغ فيه لتقليل مشاعر النقد الذاتي وزيادة الشعور بالتقدير من خلال انشغالات قهرية بالسلوك الفردي سعيًا إلى حالة مثالية من تقبل وتجنب الأخطاء والحصول على رضا الآخرين.

---

(١) Need to desirability
(٢) Involvement in past jobs
(٣) Percieved parental stress

وتُعرِّف شادية عبد الخالق (٢٠٠٥، ٢٢٠) الكمالية العصابية، بأنها بناء إدراكي وسلوكي له دوافع وحاجات وصور ذهنية خاصة، تميل بالفرد نحو الشك في قدراته على الأداء الجيد، وانخفاض تقديره لذاته، وعدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته، والإفراط في نقد الذات والحساسية الشديدة نحو نقد الآخرين له، ووضع مستويات إنجاز عالية غير واقعية يحاول تحقيقها. بينما يرى (De Graaf, Roeloss& Huibers, 2009, 345) الكمالية على أنها مفهوم لا تكيفي وتم تحديده كأحد أبعاد مقياس الاتجاهات المختلة وظيفيًّا وأسموه "الكمالية وتقييم الأداء"، وعرفوه بميل الأفراد اللاتكيفي إلى الكمال واهتمامهم بتقييم أداء الآخرين بشكل سلبي، واهتمامهم باستحسان الآخرين ودعمهم لهذا الأداء.

ويرى (Gaston, 2010, 68) أن مفهوم الكمالية ذو شقين، وهما: السعي الشديد أو الزائد نحو الكمال، والميل إلى تصوير أي شيء يفتقد إلى الكمال على أنه غير مقبول.

وتُعرِّف سامية صابر (٢٠١٠، ٣) الكمالية بأنها خاصية شخصية، تجعل الفرد يهتم بتحقيق الكمال والتمام في كل مظاهر الحياة، وهي إما كمالية مرتفعة غير سوية عصابية، أو كمالية معتدلة سوية، وإما كمالية منخفضة غير سوية.

وتُعرف منال جاب الله (٢٠١١، ٣٧٩) الكمالية بأنها نموذج للتوقعات الذاتية، وتوقعات الآخرين تحكمها معايير غير واقعية، ومحددات صارمة لاستحقاقية الذات من خلال الأداء.

ويشير الهنيدة، الطشة (٢٠١٣،٥٧) إلى الكمالية على أنها رغبة الفرد لتحقيق ذاته وتحقيق أعلى مستوى من الأداء والقدرة على الإنجاز، وعليه تُعد الكمالية توافقية أو سوية، ولكنها قد تتحول إلى رغبة لا توافقية أو عصابية تؤدي إلى مشكلات شخصية إذا أصبحت رغبة قهرية لإرغام الذات بعدم الحياد عنها، وعدم الرضا بأقل من الأداء الكامل الذي يبذل من أجل تحقيق المستويات المفروضة على الذات.

ويشير (Greenspon, 2013, 197-208) إلى أنه نادرًا ما يشعر الكماليون بالرضا عن إنجازاتهم لأنهم لا يتمكنون من تحقيق أهدافهم شبه المستحيلة، ولذا يكونون عرضة لمشاعر الفشل والإحباط أكثر من غيرهم، وأن الرغبة المستمرة للوصول إلى الكمالية يظهر لدى هم الشعور بعدم الرضا عن الأعمال التي يقومون بها لرغبتهم في تحقيق الأفضل، فهم في حالة بذل جهد من العمل الشاق المستمر، ويرون أنه لن تتحقق سعادتهم إلا بالوصول إلى ذلك المستوى من الكمالية الذي يكون من الصعب الوصول إليه، لذا يشعر الكماليون بعدم الرضا عما تم تحقيقه من نتائج مالم تصل إلى درجة الكمال المطلق، إذ أن الكمالية ليست مجرد الرغبة في القيام بعمل جيد وإنما هي وسواس الخوف من أداء أقل من الكمالية وهذا يمثل صورة عصابية لا تكيفية تتسبب في أعراض سوء التوافق.

وقد أشار ناصف (٢٠١٣، ١٤١) إلى أن الكمالية السوية يمكن الاستدلال عليها من خلال رضا الفرد عن أدائه في العمل وشعوره بالسعادة عما يقوم به من أعمال، وقد ارتبطت الكمالية السوية بالأهداف العالية، والتخطيط، وتأكيد الفرد لذاته والتوافق مع الآخرين.

ويوضح عبد المطلب القريطي (٢٠١٤، ١٧٨) أن الشخص الكمالي يكون مسرفًا في توقعاته وتطلعاته، ومتشددًا في محاكمة ذاته ونقدها، فهو مدفوع داخليًّا وحريصًا على تحقيق مستويات فائقة من الإنجاز، وقد ينخرط في البكاء لدى شعوره بالفشل ومن ثم الإحباط. فالنزعة الكمالية أو المثالية لدى ه تزيد بطبيعة الحال على مجرد التفوق أو التميز، فهو لا يقبل الخطأ حتى وإن كان ضئيلًا ويعاود مرارًا وتكرارًا التحقق من إجاباته ليتأكد أنها تامة وغير منقوصة، ويتخوف كثيرًا من فقدان احترام الآخرين لو لم يكن أداؤه مثاليًّا. كما لا يشعر بالرضا أو الارتياح مالم يحقق إنجازًا يصل إلى مرتبة الكمال. وقد يبدو هذا التحقيق أمرًا مستحيلًا حتى وإن كان الفرد موهوبًا ومتفوقًا، على حين أن من يسعى لتحقيق التميز والتفوق بصورة اعتيادية غالبًا ما يشعر بالرضا والارتياح

عندما يبذل قصارى جهده في إنجاز واجباته ومهامه، ويقتنع بما حققه من نتائج.

ويشير صموئيل (Samuel, 2014, 6) إلى أن الكمالية في علم النفس هي سمة شخصية تتسم بكفاح الفرد لبلوغ الكمال ووضع معايير عالية جدًّا للأداء، يصحبها تقييمات نقدية مبالغة للذات ومخاوف من تقييمات الغير. والأفضل تصويرها على أنها صفة متُعددة الأبعاد، إذ اتفق علماء النفس على اشتمالها على العديد من الجوانب الإيجابية والسلبية. فالكمالية في صورتها العصابية تدفع الأفراد لمحاولة تحقيق المثالية التعجيزية، في حين قد تدفعهم كماليتهم السوية إلى الوصول لأهدافهم و يستمدون بذلك الشعور بالسعادة ولكن عندما لا يستطيع الكماليون بلوغ أهدافهم، كثيرًا ما يصيبهم فقدان الرضا عن الحياة والاكتئاب وعدم الرغبة في الإنجاز.

وقد توصل كل من (Stoeber, Otto, 2016, 295 - 296) إلى أن الكمالية طاقة يمكن أن تستخدم أما إيجابًا أو سلبًا، فإذا كانت الكمالية نابعة من الداخل قادت إلى الإنجاز الشخصي والمستويات العالية من الإنجاز، وإذا كانت هذه الطاقة مدفوعة بالشك في الذات ونقص اليقين فإنها من الممكن أن تكون مدمرة،وإلى وجود ارتباط دال وقوي بين الكمالية السوية والخصائص الإيجابية للشخصية كالتوافق والثقة بالنفس وتقدير الذات والرضا عن الحياة ودافعية الإنجاز.

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الكمالية يمكن القول بأن الكمالية بمثابة أداء مرتفع يتبعه الأفراد بناءً على رغبتهم؛ لتحقيق أعلى مستويات الأداء والقدرة على الإنجاز، وعليه تُعد الكمالية سوية، ولكنها قد تتحول إلى كمالية عصابية تعبر عن رغبة لا سوية قهرية لا ترضى بأقل من الأداء الكامل.

وترى الباحثة أن سعي الفرد إلى الكمالية شيء جيد، وذلك عندما يتبنى الفرد مستويات عالية تتناسب مع إمكاناته وقدراته ومع الواقع الذي يتواجد به وبذلك تزود الكمالية الفرد بالقوة الدافعة والأداء المنجز لتحقيق آماله ومن ثم

الشعور بالرضا، ولكن عندما يتبني الفرد الكمالي مستويات عالية لا تتناسب مع قدراته وواقعه فلا يستطيع تحقيق ما يأمله، وبذلك لا يرضى عن حياته ويفقد دافعيته للإنجاز.

وتُعِّرف الباحثة الكمالية اجرائيًا بأنها خاصية ذاتية تجعل الفرد يسعى إلى استحسان الآخرين ووضع معايير مرتفعة لأدائه والسعي للتميز مستخدمًا التخطيط والتنظيم لأعماله مع الشك في جودة أدائه لها ويعبر عنها إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الكمالية

النماذج المفسرة للكمالية

يوجد اختلاف بين وجهات نظر علماء النفس التي تفسر مفهوم الكمالية، فقد أشار "فرويد" (Frued) إلى أن الأنا الأعلى تسعى دائمًا إلى الكمال وليس إلى المتعة والواقعية، وإلى مساهمة العوامل البيئية المحيطة بالفرد في نمو الكمالية من خلال دور الوالدى ن في نمو الأنا الأعلى عند الفرد، وأسماها البعض حاجة عصابية مثل "هورني" Horney وأطلقت عليها الحاجة إلى الكمال والأمان المطلق وإن الذات المثالية امتدادًا طبيعيًّا للذات الواقعية عند الفرد السوي، أما عند الفرد العصابي فتمثل الذات المثالية مهربًا من الذات الواقعية، أما "أدلر" Adler فقد أسمى الكمالية العصابية بأنها استجابة لمشاعر النقص، وعبر "ماسلو" Maslow عن مفهوم الكمالية بمفهوم الحاجة إلى تحقيق الذات الذي وضعه على رأس هرم الحاجات في نظريته وركز على النظرة الإيجابية، وأشار إلى أن التحقق الذاتي يشتمل بالضرورة على السعي لكمال مواهب وقدرات الفرد. أما "روجرز" Rogers فركز على التوقعات الوالدى ة وأن الافراد ذوي المستويات العالية من الكمالية يتعرضون لمشاكل التوافق إذا كانت كماليتهم مستندة على الإحساس بقيمة الذات المشروطة، وركز "باندورا" Bandura على دور التقليد في تطور الكمالية من خلال التنشئة الوالدى ة، أما "إليس" Ellis فيرى أن لدى الفرد معتقدات غير عقلانية تؤدي إلى نمو الكمالية غير السوية، أما "بيك" Beck عدها نسقًا معرفيًّا مضطربًا يتصف بالتفكير المضطرب والتعميم الزائد.

ويري "هامتشيك" (Hamache) ١٩٧٨ الكمالية بأنها طريقة في التفكير وأسلوب عام مميز ينحو بالفرد إلى وضع معايير عالية مميزًا بين نوعين من الكمالية سوية وعصابية وأن بيئة عدم الاستحسان او الاستحسان غير الملائم تؤدي إلى الكمالية العصابية. (Hamachek, 1978, p27)

ويري "بورنز" (Burns) ١٩٨٠ أن الكمالية ميل إلى وضع معايير شخصية عالية بإفراط للحكم على الإنجازات. وأن الكمالية مفهومًا وحدويًّا ومتغيرًا عصابيًّا ينتج عنه كثير من المشكلات على المستوى النفسي والاجتماعي. وأشار فروست وآخرون (Frost, Lahart& Rosenblate, 1991, p.469-489) إلى أن الكمالية العصابية هي حالة من عدم الرضا يشعر بها الفرد أن مجهوداته وأعماله غير جيدة بصورة كافية. وميزوا بين أبعاد تكيفية هي المعايير الشخصية والتنظيم وأبعاد لا تكيفية هي القلق من الأخطاء ونقد الوالدى ن وتوقعات الوالدى ن والشكوك حول الإجراءات.

ويري "هويت" و"فليت" (Hewitt, Fleett,199,p. 464-464) أن الكمالية سمة شخصية تدفع الفرد إلى وضع المعايير العالية للذات والآخرين والاعتقاد بوجود متطلبات غير واقعية مفروضة من البيئة الاجتماعية المحيطة به. وميزا بين ثلاثة أبعاد للكمالية الكمالية الموجهة ذاتيًّا[١] وهو بُعد شخصي يوصف تكيفي سوي، أما الكمالية المكتسبة اجتماعيًّا[٢] والموجهة نحو الآخرين[٣] فهما بعدان خاصان بالعلاقة بين الاشخاص ويوصفان لا تكيفين ولا سويين.

وتشتمل الكمالية التكيفية وضع أهداف ومعايير فردية عالية والسعي إلى المكافآت والجوائز المرتبطة بالأداء مع الحفاظ على القناعة والرضا بالأداء أما الكمالية غير التكيفية تشتمل وضع أهداف ومعايير فردية صلبة وصعبة المنال وعدم القدرة على التمتع بالأداء الذاتي مع وجود توتر وعدم ثقة فيما يخص

(١) Self-oriented perfectionism
(٢) Socially acquired perfectionism
(٣) Other Oriented Perfectionism

الامكانات الذاتية. (Slaney,Rice,Mobley,Trippi&Ashby,2001,130-145; Hill, Huelsmann, Fur, Killer, Vicente, &ennedy,2004, 80-91; Cook, 2007, 54; Clark& Coker, 2009, 321-325; Lippman, 2015)

وتري الباحثة أنه لا يجب الاعتماد على نظرية واحدة فقط، في تفسير مفهوم الكمالية حيث إن هذه النظريات جاءت مكملة لبعضها البعض.

ثانيًا: دافعية الإنجاز[١]:

عرف (Murray,1938) "الحاجة للإنجاز" بأنها سعي الفرد للتغلب على العقبات فهي صفة فردية تعكس ميل الفرد للكفاح، والنضال، لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وسريع بطريقة تجعل الفرد راضيًا عن نفسه. في (خليفة، ٢٠٠٠).

كما عرف خليفة (٢٠٠٠، ٩٦) الدافعية للإنجاز بأنها استعداد الفرد لتحمل المسئولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات، والمشكلات التي تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

ويُعرف عبد الخالق ومايسة النيال (٢٠٠٢، ٣٨٣) الدافعية للإنجاز بأنها الأداء على ضوء الامتياز والتفوق، أو الأداء الذي تحثه الرغبة في النجاح، وتتضمن الدافعية للإنجاز رغبة أو ميلًا إلى الأداء السريع للمهام والإتقان في العمل، واختيار أفضل الطرق للإنجاز، وهو يحث الفرد على التنافس، وإتقان الأداء والتميز وتحمل المسئولية.

و يشير (Zoo, 2003) إلى أن مصطلح الدافعية هو مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع في هذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات أو رغبات داخلية.

(١) Achievement Motivation

وتُعَّد الدافعية للإنجاز أحد المتغيرات الدى نامية في الشخصية؛ بمعنى أن هذه الدافعية شأنها شأن غيرها من الدوافع، تتأثر بالمتغيرات الأخرى في الشخصية، وتؤثر فيها.

وتُعرف بأنها قدرة الفرد على تحقيق الأشياء التي يرى الآخرون أنها صعبة، والسيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز، التفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها (Petri & Govern, 2004)

أما هشام الخولي (٢٠٠٥، ١٣٥) فقد اقترح أربعة أبعاد لدافعية الإنجاز وهي:

١- البعد الشخصي: ويتمثل في الطموح والتحمل والمثابرة.
٢- البعد الاجتماعي: ويتمثل في التنافس مع الآخرين والتفوق عليهم.
٣- بُعد السرعة والتنظيم: ويتمثل في مهارة تنظيم الأعمال وسرعة أدائها.
٤- بُعد المستوى: ويتمثل في حرص الفرد على الوصول إلى المستوى الجيد أو الممتاز في أداء الأعمال المختلفة.

ويتفق كل من (Cueva, 2006, 1; Mitel, 2006, 51) على أن الدافع للإنجاز هو كفاح الفرد، ومثابرته في مواقف الإنجاز من أجل تحقيق النجاح.

ويُعِّرفها حسن الخيري (٢٠٠٨، ٢١) بأنها استعداد الفرد للسعي في الاقتراب من النجاح وتحقيق هدف معين وفقًا لمعيار معين من الجودة أو الامتياز وإحساسه بالفخر والاعتزاز عند إتمام ذلك.

ورأى (McClelland, 2009, 691) أن الدافعية هي استعداد للكفاح من أجل هدف معين يسعى إليه الفرد. وأضاف (Sabina, 2010:44) أن الدافعية للإنجاز تتمثل في توافر القدرة والرغبة في العمل لفترات طويلة، التصميم على الفوز لتحقيق شيء صعب وبعيد المنال. أما (Kulwinder, 2011,165) فقد عرف الدافعية للإنجاز بأنها دافع ذاتي لدى الفرد، وهو بمثابة محرك نفسي داخلي يُمكن الفرد من مواصلة العمل لتحقيق أهدافه المنشودة.

وحددت أسماء مطر (٢٠١٣، ١٣١٥) الأبعاد المكونة للدافعية للإنجاز وهي الثقة بالنفس، والقدرة على الإتقان، والقدرة على الاستقلالية، والطموح والسعي نحو التميز.

ويذكر طه (٢٠١٦) في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن دافع الإنجاز يشير إلى الدافع النفسي المتمثل في رغبة الفرد وميله إلى رفع مستوى تحصيله الدراسي بحيث يؤدي هذا إلى بذل مزيد من الجهد وقضاء كثير من الوقت المثمر في عملية التحصيل، ليحصل على ما يستطيع من درجات علمية وبتقديرات ونسب ممتازة.

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة دافعية الإنجاز اجرائيًّا بأنها الرغبة في النجاح عند أداء المهام والميل إلى الأداء السريع لهذه المهام مع وجود رغبة في إتقان الأداء والسعي للتفوق في المواقف التنافسية ويعبر عنه إجرائيًّا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية للإنجاز

نظريات الدافعية للإنجاز:

تتعدد الآراء والتوجهات النظرية المختلفة التي حاولت تفسير دافعية الإنجاز، وتعمل هذه النظريات كقاعدة وأساس لتفسير اختلاف الأفراد في مستوى الدافعية لدى هم، فنجد جهود "Murray" في مجال الدوافع هي البداية ونقطة الانطلاق التي مهدت الطريق لظهور نظرية الدافع إلى الإنجاز في المجال النفسي، واستخدم "Murray" مفهوم الحاجة للإنجاز، والذي ركز على عاملين هامين: العامل الأول: الإتقان مع التركيز على توافر الرغبة لدى الفرد للقيام بالعمل واستعداده لبذل الجهد أملًا في تحقيق النجاح، أما العامل الثاني: هو السرعة نظرًا لأهمية قيمة الوقت بالنسبة للشخص المنجز، أما ("McClelland" 1961) فقد اعتمد في نظريته على مصطلح الدافعية للإنجاز، ويُعد تصوره لدافعية الإنجاز له أهمية كبيرة، وذلك لأنه قدم أساسًا نظريًّا يمكن من خلاله تفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر، ونلاحظ أنه ركز على الجوانب الوجدانية وعلاقتها بدافع الفرد

إلى الإنجاز ومثل هذا التصور قد استطاع من خلاله قياس مستوى دافعية الأفراد للإنجاز، والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز بالمقارنة بغيرهم كما أشار ("McClelland" 1961) إلى أهمية العلاقة بين ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي والحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات، وتمثل ذلك في كتاباته عن المجتمع المنجز.

أما "Weiner" (1972) فقد اعتمد في تحليله للعزو السببي على عاملين: الأول، وهو عامل داخلي خاص بالفرد ذاته، والثاني: عامل خارجي، وأشار بأن أي سلوك إنجازي يعتمد تفسيره على عوامل أربعة هي: القدرة، الجهد، صعوبة العمل، والحظ، ويعتبر (القدرة، الجهد) عاملان داخليان يعتمدان على الفرد، وهم عاملان غير مستقرين بينما تُعد (صعوبة العمل، والحظ) عاملان خارجيان يتميزان بالثبات النسبي.(Weiner, Heckhousen, & Meyer, 1972, 239-248)

هذا، وقد ركزت "Horner " (1972) على دراسة دافعية للإنجاز لدى المرأة، وعالجت" Horner" بعض جوانب الضعف أو القصور في نظرية الدافعية للإنجاز كما قدمها "McClelland, Atkinson" (1961)، وذلك من خلال طرحها لمفهوم جديد يفسر عدم استجابة المرأة لظروف الاستثارة الإنجازية؛ هذا المفهوم هو الدافع لتجنب النجاح أو الخوف من النجاح[١]، وكذلك Raynor (1969) الذى ركز في تصوره عن دافعية الإنجاز على الأداء على المهام الحالية والذي يعكس بدوره حاجة داخلية للإنجاز تؤثر على مستوى إنجاز المهام الأخرى المشابهة في المستقبل. وقدم " Heider" (1970) نظرية توضح أنه توجد ظروف مختلفة تقف وراء عملية عزو الفرد للأحداث، وأطلق على هذه الظروف الخصائص المهيئة، وبناءً على ذلك قدم مخطط العزو، والذي يشير فيه إلى أن الأفراد يعزون الأحداث إلى القوى الشخصية، أو القوى البيئية أو الاثنين معًا، كما أنهم يفسرون عائد السلوك في ضوء هذه الجوانب أيضًا. في (خليفة،٢٠٠٠؛ عبد الله، ٢٠١٤؛ Gonzales & Arizona, 2016).

(١) Fear of success

وتري الباحثة أنه لا يجب الاعتماد على نظرية واحدة فقط، في تفسير دافعية الإنجاز حيث ان هذه النظريات جاءت مكملة لبعضها البعض.

ثالثًا: الرضا عن الحياة(١):

الرضا عن الحياة مثل جميع المصطلحات النفسية تتعدد فيها التعريفات باختلاف وجهات نظر أصحابها، فتُعرف منظمة الصحة العالمية الرضا عن الحياة بأنها: معتقدات الفرد عن حياته وأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء ثقافة وقيم مجتمعه، وهو مفهوم متُعدد الأبعاد يتأثر بالصحة الجسمية للفرد، وبحالته النفسية، وباستقلاليته وعلاقاته الاجتماعية بالبيئة التي يحيا بها. (WHO,O, 1998, 157).

ويذكر كل من رضوان، هريدي (٢٠٠١، ٧٥) أن الرضا عن الحياة يعني درجة تقبل الفرد لذاته، وبما حقق من إنجازات حياته الحاضرة والماضية، ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافق الفرد مع ذاته والآخرين، وجوانب الحياة المختلفة، ونظرته المتفائلة نحو المستقبل.

وهو بنية نفسية متُعددة الأبعاد ترتبط بالعديد من المتغيرات النفسية المهمة كالضغوط وتقدير الذات والأمل، وتُعَّد هذه البنية المؤشر الأساسي للنجاح في التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة، ويُعرف بأنه " شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته، والذي ربما يعكس تقديره العام ليشمل نواحي معينة في حياته كالأسرة والذات، والمجتمع (عيسى، أحمد، ٢٠٠٦، ٥٣)

وتُعرفه سهير محفوظ (٢٠٠٨، ٩٦) بأنه حالة انفعالية تنتج من تحقيق بعض الأهداف.

كما يوضح كل من (Herold, 2007,44؛ عزة مبروك،٢٠٠٧،٣٨٢؛ Pavot, & Diener 2008,137) أن الرضا عن الحياة هو تقييم الفرد العام والمعرفي لنوعية حياته وشعوره بالأمن والطمأنينة والانسجام مع الواقع والرضا عن حياته ككل.

---

(١) Life Satisfaction

ويميز عبد الخالق (٢٠٠٨،١٢٢،١٢٣) بين السعادة والرضا عن الحياة في كون السعادة حالة انفعالية حساسة للتغيرات المفاجئة في المزاج بينما الرضا حالة معرفية تعتمد على حكم الفرد.

كما يتفق كل من (المدهون،٢٠٠٩،٣٢٦؛ على،٢٠٠٩،٦٩؛ سناء سليمان،٢٠١٠،٢١؛ Park & Jeong, 2015) في تعريف الرضا عن الحياة بأنه حالة داخلية تتمثل في شعور الفرد بالأمن النفسي والانسجام الروحي والحياتي وقناعته بما حققه في حياته الماضية والحاضرة ورضاه بما قد يحدث في المستقبل وتفاعله بإيجابية مع الآخرين وكل ما في البيئة التي يعيش فيها.

ويتفق كل من (Gilman, Ashby, Sverko, Florell& Varjas, 2012؛ Cheng, Chan,2013) في النظر لمفهوم الرضا عن الحياة بأنه مفهوم ذو بنية نفسية متُعددة الأبعاد يرتبط بالعديد من المتغيرات النفسية المهمة، كالضغوط وتقدير الذات والأمل، وتُعد هذه البنية المؤشر الأساسي للنجاح والتكيف مع ظروف الحياة المتقلبة فهو مفهوم يشير لشعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذي ربما تعكس تقديره لنواحٍ معينة في حياته كالأسرة والذات والمجتمع.

ويُعرف كل من (Park& Jeong, 2015؛Nicholas, 2016, 563) الرضا بأنه استجابة إيجابية لأداء الفرد في الحياة متضمنًا تقييم حياة الفرد ومدى توافقه في الحياة والتأثير الإيجابي للرضا عن الحياة.

وتُعرف عزة مبروك (٢٠٠٧، ٣٨١) الرضا عن الحياة بأنه تقدير عام لنوعية حياة الشخص حسب المعايير التي انتقاها لنفسه، كما يمكن تعريفه بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لحياته الماضية والحاضرة، وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع جوانبها. ومن ثم، فالرضا عن الحياة يشتمل على ثلاثة جوانب هي تقبل الإنجازات والحياة، وتقبل الذات، وتقبل الآخرين.

وقد أوضحت الدراسات أن مفهوم الرضا عن الحياة يرتبط بالمتغيرات ذات المعنى الإيجابي، حيث ارتبط بالثقة بالنفس والرضا عن الحياة ومعني الحياة

وذلك في دراسة كل من Proctor, Linley, Maltby, 2011 &؛ حنان خوج، ٢٠١١). وارتبط بدافعية الإنجاز في دراسة كل من (سوزان بسيوني،٢٠١١؛ هالة يوسف، ٢٠١٣).

وفي ضوء ما سبق تُعرف الباحثة الرضا عن الحياة إجرائيًّا بأنه تقبل الفرد لذاته والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها وسعادته بحياته الاسرية وتقبله للأخرين ويعبر عنه اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الرضا عن الحياة.

النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

توجد عدة توجهات نظرية حاولت تفسير الرضا عن الحياة يمكن تقديمها بإيجاز فيما يلي

١- نظرية الخبرات السارة(١):

وترى أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما تكون خبراته فيها سارة وممتعة، وليست الظروف أو المواقف الطيبة هي مصدر الرضا، وإنما ما يدركه الإنسان من خبرات سارة في هذه الظروف، والإدراك مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر وفق ما يدركه في المواقف من خبرات ممتعة أو غير ممتعة.

٢- نظرية التقييم(٢)

وترى هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير تعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، وذلك لأن الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا.

٣- نظرية المقارنة الاجتماعية بالآخرين(٣):

وتقوم هذه النظرية على أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين، ونجد أن ما حققه من إنجازات أو أعمال أفضل مما حققه الآخرون؛ فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة.

---

(١) Pleasant Experiences

(٢) Evaluation theory

(٣) Social comparison Models

٤- نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز[١]:

وترى أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته، ويتبنى أصحاب هذه النظرية تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانات؛ فإذا وضع الإنسان لنفسه طموحات يقدر على تحقيقها؛ فإن ذلك يشعره بالكفاءة والجدارة والنجاح؛ فيرضى عن نفسه ويسعد بحياته (الطيب، البهاص،٢٠٠٩، ١٤٧-١٤٨)

هذا وترى الباحثة من خلال عرض النظريات المفسرة للرضا عن الحياة أن نظرية الخبرات السارة فسرت الرضا عن الحياة لدى الفرد بأنه مرتبط بالخبرات السارة الماضية للفرد، وفسرت نظرية التقييم، الشعور بالرضا عن الحياة من خلال عدة معايير يُقيم من خلالها الفرد مفهومه للرضا عن حياته. أما نظرية المقارنة الاجتماعية فترى أن مقارنة الفرد لنفسه بالآخرين تفسر الرضا عن الحياة لدى هـ، كما فسرت نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز الرضا عن الحياة بتحقيق الأهداف المراد تحقيقها وإنجازها.

وترى الباحثة أنه لا يجب الاعتماد على نظرية واحدة فقط، في تفسير الرضا عن الحياة حيث ان هذه النظريات جاءت مكملة لبعضها البعض.

الدراسات السابقة:

يمكن تصنيف الدراسات السابقة التي أتيح للباحثة الاطلاع عليها إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: -الدراسات التي تناولت العلاقة بين الكمالية ودافعيه الإنجاز.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الكمالية والرضا عن الحياة.

المحور الثالث الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدافعية للإنجاز والرضا عن الحياة.

(١) Ambition-Achievement

وتعرض الباحثة هذه الدراسات في ضوء الهدف من الدراسة، العينة، أدوات الدراسة، وأهم النتائج، وقد اهتمت الباحثة بترتيب هذه الدراسات ترتيبًا تاريخيًّا من الأقدم إلى الأحدث.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الكمالية ودافعية الإنجاز

أجرى "رام" (Ram, 2005,69-80) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الكمالية الإيجابية والكمالية السلبية وكل من الدافع للإنجاز والإنجاز الأكاديمي والرفاهية وذلك لدى عينة تتكون من (١٧٠) طالب جامعي. وتم تطبيق مقياس الكمالية المتعدد الأوجه من إعداد (Frost et al., 1990)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى من إعداد (Costa & McRae, 1992)، وقائمة الانفعال الإيجابي والانفعال السلبي من إعداد (Watson et al., 1988)، ومقياس الاكتئاب من إعداد (Lovibond & Lovibond, 1995) ومقياس المواجهة إعداد (Carver et al., 1989).

أوضحت نتائج الدراسة إن الكمالية الإيجابية ترتبط إيجابيًّا مع كل من الدافع للإنجاز المرتفع، والإنجاز الأكاديمي وعوامل الشخصية الإيجابية واستخدام لاستراتيجيات المواجهة الإيجابية، في حين أن الكمالية السلبية ترتبط بالانفعال السلبي والاكتئاب وعوامل الشخصية السلبية.

وهدفت دراسة الغنيمي (٢٠٠٧) إلى التعرف على العلاقة بين الكمالية وكل من تقدير الذات والدافع للإنجاز. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالب وطالبة من طلاب الجامعة المتفوقين أكاديميًّا. استخدم الباحث مقياس النزعة إلى الكمالية التكيفية واللاتكيفية. أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين أكاديميًّا وغير المتفوقين أكاديميًّا في كل من الكمالية التكيفية وتقدير الذات والدافع للإنجاز وجاءت الفروق في اتجاه الطلاب المتفوقين أكاديميًّا.

وفي دراسة عن العلاقة بين الكمالية والتأجيل أجري عطية (٢٠٠٩) دراسة على عينة تتكون من (٢٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الأولى بكليتي العلوم

والصيدلة بجامعة الزقازيق، تتراوح أعمارهم بين (١٨،٦-١٩،٥) عامًا بمتوسط عمري قدره (١٩،٠٥) استخدم الباحث مقياس الكمالية. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًّا بين درجات الطلاب المتفوقين عقليًّا على مقياس الكمالية الإيجابية، ودرجاتهم على مقياس التأجيل، كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات الطلاب المتفوقين عقليًّا على مقياس الكمالية السلبية، ودرجاتهم على مقياس التأجيل وأيضًا وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات الطلاب المتفوقين عقليًّا ودرجات الطالبات المتفوقات عقليًّا على مقياس الكمالية في اتجاه الطالبات المتفوقات عقليًّا.

وعن العلاقة بين الكمالية السوية واللاسوية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المتمثلة في "القلق، ومفهوم الذات، والدافعية للإنجاز والنوع، والمستوى الثقافي للأسرة، والنقد الوالدى " أجرى (Albano,2011) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر كل من الكمالية والمتغيرات النفسية والاجتماعية على الشعور بالرضا عن الحياة، لدى عينة تتكون من (٧٠) طالبًا متفوقًا تتراوح أعمارهم بين ٧-١٠ سنة. استخدم الباحث مقاييس الكمالية،القلق، مفهوم الذات، الدافع للإنجاز. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الكمالية ومتغيرات الدراسة النفسية والاجتماعية المتمثلة في (القلق، ومفهوم الذات، والدافعية للإنجاز والنوع، والمستوى الثقافي للأسرة، والنقد الوالدى) والرضا عن الحياة، كما توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين الكمالية العصابية وارتفاع مستوى القلق والنقد الوالدى مع انخفاض في مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى المتفوقين ذوي المستوى الثقافي المنخفض، مما يؤثر سلبًاعلى الشعور بالرضا عن الحياة بخلاف الكمالية السوية التي ينخفض معها مستوى القلق والنقد الوالدى ، وارتفاع مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى الطلاب ذوي المستوى الثقافي المرتفع مما يؤثر إيجابيًّا على الشعور بالرضا عن الحياة.

وأجرت سارة رياض (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستويات الكمالية (السوية-العصابية)، والعلاقة بين

مستويات الكمالية (السوية – العصابية) ومفهوم الذات والدافعية للإنجاز، لدى كل من (الذكور – الإناث–العينة الكلية) من المتفوقين عقليًّا في المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة (١٦٥ من المتفوقات عقليًّا)، (١٣٥من المتفوقين عقليًّا)، وقد تراوحت أعمارهم بين (١٦–١٧) سنة، استخدمت الباحثة مقياس مستويات الكمالية (السوية – العصابية) للمرحلة الثانوية. ومقياس تنسي لمفهوم الذات، واختبار المصفوفات المتتابعة "لجون رافن". أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الكمالية السوية لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الكمالية العصابية تبعًا للنوع، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لذوي مستويات الكمالية السوية و ذلك على مستوى كل من (الذكور – الإناث–العينة الكلية)، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين متغيري مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لذوي مستويات الكمالية العصابية وذلك على مستوى كل من (الذكور– الإناث–العينة الكلية).

وكذلك سعت دراسة (Yuan & Jijun Lan, 2015) إلى معرفة تأثير الدافع للإنجاز على كلٍّ من الكمالية والرفاهة النفسية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٩٣) طالب وطالبة مقسمين إلى (٢٠٦) ذكور، و(٢٨٧) إناث. استخدم الباحث مقاييس للكمالية والرفاهة النفسية. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية والرفاهة النفسية، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من الكمالية والدافعية للإنجاز والرفاهة النفسية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيًّا على متغير النوع في كل من الكمالية والدافعية للإنجاز والرفاهة النفسية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الكمالية والرضا عن الحياة

هدفت دراسة (Chan, 2009) إلى التعرف على شكل الكمالية الإيجابية والسلبية وعلاقتهما بالرفاهة وفاعلية الذات. تكونت عينة الدراسة من (٣١٧) طالب صيني موهوب في هونج كونج. أوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب أكثر

ميلًا لإظهار الكمالية الإيجابية أكثر من السلبية، كما أن الكمالية الإيجابية والسلبية يرتبطان بفارق دال مع الرضا عن الحياة، والمكونات الثلاثة للرفاهة الذاتية، كما أوضح الباحث أن الميل للكمالية قد يتسبب في الاضطراب العاطفي ومشاعر عدم تقييم الذات، والاكتئاب عندما يعجز الطلاب الفائقون عن الوصول إلى توقعاتهم غير الواقعية وهذا من الممكن أن يجعل بعض الطلاب الموهوبين أقل إنجازًا لأنهم لا يقبلون العمل إلا إذا كان كاملًا.

وهدفت دراسة (Karatas & Tagay, 2012) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة "تقدير الذات، ووجهه الضبط، وأبعاد الكمالية، جودة الحياة". وذلك لدى عينة قوامها (٣١٨) من طلاب الفرقة الرابعة من طلاب جامعة عاكف آروس بتركيا. استخدم الباحثان مقياس الكمالية المتعدد الأبعاد، ومقياس تقدير الذات، ومقياس وجهه الضبط، ومقياس جودة الحياة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات وجودة الحياة، وعن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين وجهة الضبط الخارجية وبعدي الكمالية الموجهة نحو الآخرين، والكمالية الموجهة نحو المجتمع، وجودة الحياة. كما أوضح الباحثان في مناقشة النتائج أن الطلاب الكماليين العصابيين لدى هم عدم رضا عن الحياة، مما يؤثر بالسلب على جودة الحياة لدى هم.

أما دراسة الهنيدة، والطشة (٢٠١٣) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية "الرضا عن الحياة، الاكتئاب، مفهوم الذات" والكمالية العصابية لدى عينة تتكون من (١٢٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية في الكويت ممن بلغ متوسط أعمارهم (١٦-٢١) سنة. وقد تم استخدام مقياس الكمالية المتعدد الأبعاد (فروست وآخرون، ١٩٩٠)، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الاكتئاب "لبيك"، ومقياس مفهوم الذات "لوليم"، أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائيًّا بين أبعاد الكمالية العصابية وكل من أبعاد الرضا عن الحياة وأبعاد مفهوم الذات، في حين وجدت ارتباطات موجبة دالة إحصائيًّا بين أبعاد الكمالية العصابية والاكتئاب.

في حين سعت سارة شاهين (٢٠١٤) للكشف عن العلاقة بين الكمالية السوية وبعض المتغيرات المعرفية (التحصيل الدراسي) وبعض المتغيرات غير المعرفية (الثقة بالنفس، والرضا عن الحياة). استخدمت الباحثة مقياس الكمالية السوية ومقياس الرضا عن الحياة. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين أبعاد الكمالية السوية وأبعاد الرضا عن الحياة، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لمتغير النوع على الكمالية

وهدفت دراسة (Park & Jeong, 2015) إلى معرفة العلاقة بين الرفاهة النفسية والرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الكماليين التوافقيين وغير التوافقيين، وذلك لدى عينة قوامها (٢٠٠) طالب من جامعة كوريا، استخدم الباحثان مقاييس للرفاهة النفسية، الرضا عن الحياة، وتقدير الذات أوضحت نتائج الدراسة أن الأفراد الكماليين التوافقيين لدى هم درجة عالية من الرفاهة النفسية مقارنة بالكماليين غير التوافقيين، كما أظهر الكماليون التوافقيون مستويات عالية من تقدير الذات مقارنة بالكماليين غير المتوافقين، كما أن الكماليين التوافقيين لدى هم مستويات عالية من الرضا عن الحياة مقارنة بالكماليين غير التوافقيين مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين متغيرات الدراسة لدى الأفراد ذوي الكمالية التوافقية وذلك بالمقارنة بذوي الكمالية غير التوافقية.

وهدفت دراسة دعاء خليل (٢٠١٧) إلى الكشف عن التفكير الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي. وتكونت العينة من ثلاثمائة (٣٠٠) طالب وطالبة من الشعب الأدبية والعلمية بكلية التربية بجامعة عين شمس. استخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الرضا عن الحياة، استمارة بيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفكير الإيجابي والكمالية العصابية، ووجود علاقة ارتباطية غير دالة احصائيًا بين الكمالية والرضا عن الحياة وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الكمالية تعزى إلى تأثير كل من النوع

والتخصص والتفاعل بينهما، وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الرضا تعزى إلى تأثير كل من النوع والتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص بالرغم من عدم وجود تأثير لمتغير التخصص، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًّة بين التفكير الإيجابي والكمالية السوية.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدافعية للإنجاز والرضا عن الحياة

اهتمت سوزان بسيوني (٢٠١١) بمعرفة العلاقة الارتباطية بين كل من التفاؤل والتشاؤم ومتغيري الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة، تكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) طالبة من كلية التربية للبنات بجدة وينتمين إلى مستويات تعليمية مختلفة، ممن تتراوح أعمارهن الزمنية بين (٢١- ٢٥) عامًا. استخدمت الباحثة مقياس الرضا عن الحياة والدافعية للإنجاز. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات الطالبات على مقياس التفاؤل ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة، والإنجاز الأكاديمي، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا بين درجات الطالبات على مقياس التشاؤم ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة، والإنجاز الأكاديمي. كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي التفاؤل على مقياس الرضا عن الحياة، والإنجاز الأكاديمي لصالح منخفضي التشاؤم، ووجود أثر دال إحصائيًّا لمتغير المستوى الدراسي في تباين درجات الطالبات على مقياس الرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي.

اهتمت دراسة هالة يوسف (٢٠١٣) بالكشف عن الفروق في التفاؤل والرضا عن الحياة بين الذكور والإناث لدى طلاب الجامعة من الجنسين، والتعرف على العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة (التفاؤل والرضا عن الحياة ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز)، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة. استخدمت الباحثة مقياس التفاؤل والتشاؤم، ومقياس الرضا عن الحياة، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. وتوصلت نتائج

الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين متغيرات الدراسة.

هدفت دراسة (Malik, Nordin, Zakaria & Sirun, 2015) إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة شاه، أُجريت الدراسة على عينة قوامها ١٣٧ طالب جامعي. واستخدم الباحثون مقياس الرضا عن الحياة. توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض البحوث والدراسات التي استطاعت الباحثة الحصول عليها وبتحليل تلك الدراسات يمكن استخلاص ما يلي: -

١- تناولت معظم الدراسات العربية والأجنبية الكمالية في ضوء علاقتها بمتغيرات متباينة مثل الدافع للإنجاز، والرضا عن الحياة، الرفاهة النفسية، التحصيل الدراسي.... ولم تجد الباحثة في حدود اطلاعها أية دراسة اهتمت بالنمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية وكل من دافعية الإنجازو الرضا عن الحياة.

٢- أوضحت دراسة كل من (Ram, 2005؛ الغنيمي،٢٠٠٧؛ Albano, 2011؛ سارة رياض ٢٠١٢؛ Yuan & JijunLan, 2015) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكمالية ودافعية الإنجاز.

٣- اوضحت دراسة كل من (Chan, Ram, 2005؛ Karatas & Tagay., 2012؛ الهنيدة والطشة،٢٠١٣؛ سارة شاهين،٢٠١٤؛ Park & Jeong, 2015) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكمالية والرضا عن الحياة في حين أوضحت دراسة دعاء خليل (٢٠١٧) وجود ارتباط غير دال إحصائيًا بين الكمالية والرضا عن الحياة.

٤- توصلت دراسة (Chan, 2009) إلى أن الذكور أكثر كمالية سوية من الإناث في حين توصلت دراسة سارة رياض (٢٠١٢) إلى أن الإناث أكثر كمالية سوية من الذكور وتوصلت دراسة الهنيدة والطشة،٢٠١٣ إلى أن الذكور أكثر كمالية عصابية من الإناث في حين أظهرت دراسة كل من (سارة شاهين) ٢٠١٤؛ Yuan & JijunLan, 2015 عدم وجود أثر لمتغير النوع على الكمالية.

٥- أوضحت دراسة كل من (سوزان بسيوني،٢٠١١؛ هالة يوسف،٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطيه بين الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة في حين توصلت دراسة (Malik, Nordin, Zakaria, & Sirun, 2015) عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في كل من الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

١- التعرف على المقاييس والاختبارات وخاصة في إعداد كل من مقياس الكمالية، مقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس الرضا عن الحياة.

٢- اقتراح النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة.

٣- صياغة فروض الدراسة.

٤- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

النموذج البنائي المقترح للعلاقات السببية في الدراسة الحالية: من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن اقتراح هذا النموذج النظري للعلاقات السببية بين الكمالية (كمتغير مستقل) والرضا عن الحياة (كمتغير تابع) ودافعية الإنجاز متغيرًا وسيطًا كما هو موضح بالشكل (١)

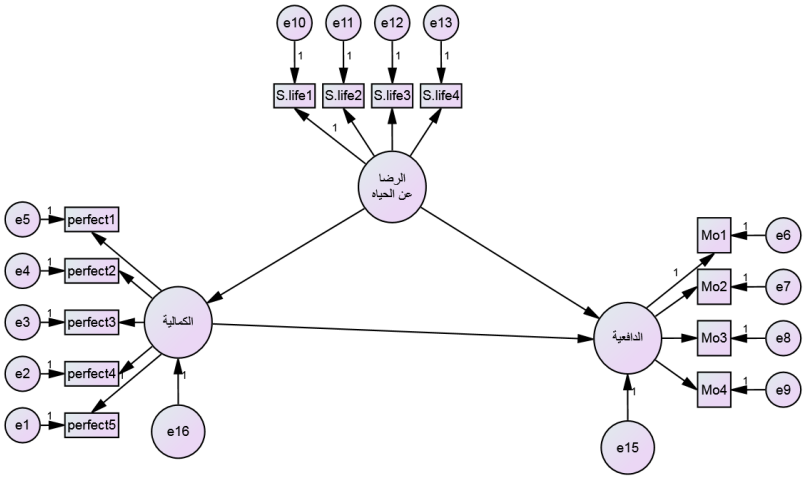

شكل (١)

النموذج البنائي المقترح للعلاقات السببية في الدراسات الحالية

فروض الدراسة:

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة تمكنت الباحثة من صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١- يوجد تأثير مباشر وغير مباشر للكمالية على دافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة.

٢- يوجد تأثير مباشر وغير مباشر للكمالية على الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

٣- يوجد تأثير مباشر وغير مباشر لدافعية الانجاز على الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

٤- يوجد تأثير مباشر وغير مباشر للكمالية كمتغير مستقل على الرضا عن الحياة كمتغير تابع من خلال الدافعية للإنجاز كمتغير وسيط لدى طلاب الجامعة.

٥- لا يختلف التأثير المباشر للمتغير المستقل (الكمالية) على المتغير الوسيط (الدافعية للإنجاز) والمتغير التابع (الرضا عن الحياة) باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى طلاب الجامعة.

٦- لا يختلف التأثير المباشر للمتغير المستقل (الكمالية) على المتغير الوسيط (الدافعية للإنجاز) والمتغير التابع (الرضا عن الحياة) باختلاف التخصص (الكليات العملية – الكليات النظرية) لدى طلاب الجامعة.

منهج الدراسة:

أ) المنهج:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية (المتغير المستقل) ودافعية الإنجاز (المتغير الوسيط) والرضا عن الحياة (المتغير التابع) لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال التعرف على تأثير الكمالية على الدافعية للإنجاز و الرضا عن الحياة، وتأثير الدافعية للإنجاز (كمتغير مستقل) على الرضا عن الحياة (كمتغير تابع)، وتأثير الكمالية على الرضا عن الحياة من خلال الدافعية للإنجاز كمتغير وسيط، والكشف على التأثير المباشر للكمالية (المتغير المستقل) على دافعية الإنجاز (المتغير الوسيط) والرضا عن الحياة (المتغير التابع) باختلاف النوع (ذكور – إناث) والتخصص (الكليات العملية – الكليات النظرية) لدى طلاب الجامعة، مجتمع الدراسة.

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب الفرقة الثالثة باعتبارها أكثر السنوات الدراسية انتظامًا في حضور الطلاب بكليات الطب والصيدلة والتمريض (كليات عملية) ودار العلوم والخدمة الاجتماعية (كليات نظرية) بجامعة الفيوم وكان عددهم ٢٨٠٠. كما هو موضح بجدول (١)

جدول (١) توزيع عدد أفراد مجتمع الدراسة في الكليات العملية والنظرية وفقاً للنوع (ذكور – إناث)

الكليات	الذكور (ن)	إناث (ن)	المجموع
الطب	١٦٩	٢٠٠	٣٦٩
الصيدلة	١٧٧	١٩٤	٣٧١
التمريض	١٦٥	٢٠٥	٣٧٠
الخدمة الاجتماعية	٢٨٥	٥٢٥	٨١٠
دار العلوم	٦٣٠	٢٥٠	٨٨٠
المجموع	١٤٢٦	١٣٧٤	٢٨٠٠

عينة الدراسة:

تم اشتقاق عينة تمثل ٢٠٪ من طلاب الفرقة الثالثة بالكليات التي تم اختيارها ضمن عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة حجمها (٥٦٠) طالب من جامعة الفيوم بواقع (٢٢٢) من طلاب الكليات العملية (الطب، الصيدلة، التمريض) ممن يتراوح أعمارهم بين (١٩ – ٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠,٥١) وانحراف معياري (± ١,٣)، (٣٣٨) من طلاب الكليات النظرية (الخدمة الاجتماعية، دار العلوم) ممن يتراوح أعمارهم بين (١٩ – ٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠,٦٥) سنة وانحراف معياري (١,٢) سنة.

ويوضح جدول (٢) توزيع أفراد العينة على الكليات العملية والنظرية وفقًا للنوع (ذكور – إناث).

جدول (٢) توزيع أفراد العينة على الكليات العملية والنظرية وفقًا للنوع (ذكور-إناث)

الكليات	الذكور	إناث	المجموع
	ن	ن	ن
الطب	٣٤	٤٠	٧٤
الصيدلة	٣٥	٣٩	٧٤
التمريض	٣٣	٤١	٧٤
الخدمة الاجتماعية	٥٧	١٠٥	١٦٢
دار العلوم	١٢٦	٥٠	١٧٦
المجموع	٢٨٥	٢٧٥	٥٦٠

كما يوضح جدول (٣) دلاله الفروق بين متوسطي اعمار طلاب الكليات العملية والنظرية

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي أعمار طلاب الكليات العملية والنظرية

التخصص	م	ع	قيمة ت	الدلالة
الكليات العملية ن = ٢٢٢	٢٠,٥١	١,٣	١,٢٧	غير دالة
الكليات النظرية ن = ٣٣٨	٢٠,٦٥	١,٢		

يتضح من جدول (٣) انه لا توجد فروق داله احصائيًا بين متوسطي اعمار الكليات العملية والنظرية مما يشير إلى تجانس أعمار طلاب الكليات العملية والنظرية.

ج أدوات الدراسة:

أولًا: مقياس الكمالية (إعداد الباحثة):

خطوات بناء المقياس:

١- تحديد المفهوم الإجرائي للكمالية بأنها خاصية ذاتية تجعل الفرد يسعى إلى استحسان الآخرين ووضع معايير مرتفعة لأدائه والسعي للتميز مستخدمًا التخطيط والتنظيم لأعماله مع الشك في جودة أدائه لها.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على المقاييس السابقة التي فحصت الكمالية بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات مقياس الكمالية لدى طلاب الجامعة مثل مقياس "بينس" للكمالية (Burns Perfectionism Scale, 1980) يقيس هذا المقياس الاتجاهات المهاجمة للذات وارتباطها بالاكتئاب والقلق، مقياس الكمالية المتُعدد الأبعاد لفروست وآخرين (Frost, Lahart& Rosenblate, 1991) ويتكون من خمسة أبعاد، وهي (الاهتمام الزائد بالأخطاء، والمعايير الشخصية، والتوقعات الوالدية، والنقد الوالدي ، والشكوك حول الأداء، والتنظيم)، مقياس الكمالية "لهيويت وفليت" (Hewitt& Fleett, 1991) ويتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية للكمالية، وهي (الكمالية الموجهة نحو الذات، والكمالية الموجهة نحو الآخرين، والكمالية الاجتماعية)، مقياس الكمالية لسيلاني وآخرين(Slaney,Rice, Mobley, Trippi, &Ashby, 2001) ويتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد، وهي (المعايير الشخصية المرتفعة، والحاجة للنظام، والشعور بالتناقض بين أداء الفرد وتوقعاته)، مقياس الكمالية لريس وآخرين (Rice, Lopez.& Vergara, 2005) ويتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد للكمالية، هي (الحساسية تجاه الأخطاء، ونقد الذات، والوساوس القهرية، والحاجة إلى الاستحسان)، مقياس الكمالية لأشبي وبرنر (Ashby& Burner, 2005) ويقيس المقياس أربعة أبعاد رئيسية، وهي (المستويات الشخصية، والنظام، والقلق تجاه الأعمال، والمماطلة وتجنب

الأعمال)، مقياس الكمالية إعداد الغنيمي (٢٠٠٧) يتكون هذا المقياس من ستة أبعاد رئيسية، وهي (المستويات المرتفعة للذات وللآخرين، والترتيب والتنظيم والتخطيط الكامل، والتوقعات الوالدية والنقد الوالدي المدرك، والانشغال الزائد بارتكاب الأخطاء، والشك في جودة الأعمال، والكفاح من أجل التميز والحاجة للاستحسان)، مقياس الكمالية إعداد سارة شاهين (٢٠١٤) يتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي (الكمالية بالتوجيه الذاتي للفرد، الكمالية بالتوجيه من الآخرين وبدافعهم، الكمالية المكتسبة اجتماعيًّا)، مقياس الكمالية إعداد داليا الصاوي (٢٠١٥) يتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي (التقدير المتدني للذات، وعدم الرضا عن الأداء، والأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية)، مقياس الكمالية لهيل وآخرين (Hill, Huelsmann, Fur, Killer, Vicente & Kennedy, 2004) تعريب وتقنين بشرى إسماعيل (٢٠١٦) ويقيس هذا المقياس ثمانية أبعاد للكمالية، وهي (الانشغال بالأخطاء، ومعايير عالية لأداء الآخرين، والحاجة لاستحسان الآخرين وقبولهم لأداء الفرد، التنظيم، إدراك ضغوط الوالدين، والتخطيط، واجترار التفكير، والسعي من أجل التميز)، ومقياس الكمالية إعداد دعاء إبراهيم (٢٠١٧) ويتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد رئيسية أساسية، هي (المعايير المرتفعة للأداء، والحاجة للاستحسان، والحساسية للنقد، والأفكار الوسواسية)، مقياس مستويات الكمالية للمراهقين إعداد سارة رياض (٢٠١٧).

٣- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في صورة عبارات تقرير ذاتي في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناءً على التعريفات الخاصة بمفهوم الكمالية، وقد بلغ المقياس في صورته الأولية (٧٥) عبارة وزعت على خمسة أبعاد أساسية للمقياس هي: الحاجة لاستحسان الآخرين (١٥ عبارة)، وضع معايير مرتفعة للأداء (١٥ عبارة)، السعي من أجل التميز (١٥ عبارة)، التنظيم والتخطيط (١٥ عبارة)، والشك في جودة الأداء

(١٥ عبارة) صيغت بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة في المعنى.

٤- عرضت الباحثة المقياس على مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للإدلاء بآرائهم حول مدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة ومدى ملائمة عباراته، وانتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وحذف العبارات المكررة والمزدوجة والتي تحمل أكثر من معنى، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس وقد اخذت الباحثة بنسبة اتفاق تقدر بتسعين في المئة.

٥- وبناءً عليه تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة تندرج تحت خمسة أبعاد هي:

-الحاجة لاستحسان الآخرين وتعني به الباحثة حاجة الفرد إلى رضا الآخرين عنه وعن أدائه وقبولهم له ويتكون من (٨عبارات) وهي (١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣-١٥).

- وضع معايير عالية للأداء. وتعني به الباحثة وضع الفرد لمستويات عالية ومبالغ فيها للأداء ويلزم نفسه بالوصول إليها. ويتكون من (٨عبارات) وهي (٢-٤-٦-٨-١٠-١٢-١٤-١٦).

- السعي من اجل التميز وتعني به الباحثة رغبة الفرد في الأداء بتفوق وبدون أخطاء وتقييم ما ينجزه باستمرار ويتكون من (٨عبارات) وهي (١٧-١٩-٢١-٢٣-٢٥-٢٧-٢٩-٣١).

-التنظيم والتخطيط وتعني به الباحثة تنظيم وتقسيم الأهداف التي يسعي الفرد إليها ووضع الأولويات عند تحقيقها ويتكون من (٨عبارات) وهي (١٨-٢٠-٢٢-٢٤-٢٦-٢٨-٣٠-٣٢).

- والشك في جودة الأداء وتعني به الباحثة اعتقاد الفرد أنه لم ينجز على نحو تام وشعوره بعدم الرضا والخجل من أدائه ويتكون من (٨ عبارات) وهي (٣٣-٣٤-٣٥-٣٦--٣٧-٣٨-٣٩-٤٠).

ويقوم المفحوص باختيار إجابة من بين خمس إجابات على الفقرة (دائمًا -غالبًا – أحيانًا -نادًرا -لا أبدًا). وصممت الباحثة المقياس الكمالية لدى طلاب الجامعة.

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس:**

تكونت عينة التأكد من الكفاءة السكومترية لكل مقاييس الدراسة من (٢٠٠) طالبة وطالب جامعي ولهم نفس خصائص عينة الدراسة الأساسية.

أولًا: حساب معامل ثبات درجة مقياس الكمالية:

١) طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-Retest: تم تطبيق مقياس الكمالية على عينة الثبات ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور ٢١ يومًا من التطبيق الأول وقد حسبت قيمة (ر) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين وكانت تساوي (٠,٨٥٠) وهي قيمة مرتفعة.

٢) الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات مقياس الكمالية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغت (٠,٨٦٣) وهي قيمة مرتفعة.

والجدول (٤) يوضح معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ لمقياس الكمالية لدى طلاب الجامعة.

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ لمقياس الكمالية لدى طلاب الجامعة من الذكور والإناث والعينة الكلية

مقياس الكمالية	إعادة الاختبار			ألفا كرونباخ		
	ذكور	إناث	العينة الكلية	ذكور	إناث	العينة الكلية
	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
الحاجة لاستحسان الآخرين	٠,٧٩	٠,٧٣	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٤	٠,٧٥
وضع معايير عالية للأداء	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٧٤	٠,٨٣	٠,٧٤	٠,٧٨
السعي من أجل التميز	٠,٨٠	٠,٧٦	٠,٧٨	٠,٧٦	٠,٨٣	٠,٨٠
التنظيم والتخطيط	٠,٨٧	٠,٧٩	٠,٨٣	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٨٦
الشك في جودة الأداء	٠,٨٤	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٧٩
الدرجة الكلية	٠,٨١	٠,٧٧	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٨٠

ثانيًا: حساب صدق مقياس الكمالية:

- صدق المحك الخارجي لمقياس الكمالية: لحساب صدق المحك الخارجي لمقياس الكمالية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها مجموعة مكونة من (٢٠٠) طالبة وطالب جامعي وبين درجاتهم على مقياس الكمالية لهيل وآخرين (Hill, Huelsmann,, Fur, Killer Vicente & Kennedy, 2004) تعريب وتقنين بشرى إسماعيل (٢٠١٦) وتم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (٠,٧٨٤) بالنسبة للذكور، (٠,٨٦٢) بالنسبة للإناث وكلا المعاملين دال إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق محك خارجي مرتفع للمقياس.
- الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية: قامت الباحثة بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوص على كل عبارة من المقياس والدرجة الكلية للبعد في مقياس الكمالية وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول (الحاجة إلى استحسان الآخرين) بين (٠,٧١ – ٠,٨٣)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الثاني (وضع معايير مرتفعة للأداء) بين (٠,٧٨ – ٠,٨٤)، والبعد الثالث (السعي من أجل التميز) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٧١ – ٠,٨٧٢)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الرابع (التنظيم والتخطيط) بين (٠,٧١٢ – ٠,٨٥٤)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الخامس (الشك في جودة الأداء) بين (٠,٧٣٠ – ٠,٨٢١) وهي معاملات دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجه المفحوصين على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس الكمالية.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجه المفحوصين على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس الكمالية

العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
١	٠,٨٠٤	٢	٠,٧٨٥	٣	٠,٧١٠	٤	٠,٧٩٥	٥	٠,٧٦٤
٦	٠,٨٢٧	٧	٠,٧٣٥	٨	٠,٨٢٤	٩	٠,٧٧٤	١٠	٠,٨٤٠
١١	٠,٧٥٣	١٢	٠,٧٨١	١٣	٠,٧١٢	١٤	٠,٧٩٢	١٥	٠,٨٣٠
١٦	٠,٨٣٥	١٧	٠,٧٧١	١٨	٠,٧٩٣	١٩	٠,٧٩٨	٢٠	٠,٧٧٢
٢١	٠,٨٤٨	٢٢	٠,٨٣٠	٢٣	٠,٧٨٠	٢٤	٠,٧٦١	٢٥	٠,٨٧٢
٢٦	٠,٧٧٣	٢٧	٠,٧٩٢	٢٨	٠,٧٨٩	٢٩	٠,٨٠٠	٣٠	٠,٨٥٤
٣١	٠,٨٥٢	٣٢	٠,٧٣٩	٣٣	٠,٧٣٥	٣٤	٠,٧٥٤	٣٥	٠,٧٨٣
٣٦	٠,٧٧٨	٣٧	٠,٨٢١	٣٨	٠,٧٧٤	٣٩	٠,٧٤٨	٤٠	٠,٧٧٥

هذا بالنسبة لمعاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه،أما معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد الخمسة للمقياس بالدرجة الكلية لمقياس الكمالية ككل فيظهرها الجدول (٦)

الجدول (٦) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الكمالية بالدرجة الكلية للمقياس ككل

أبعاد مقياس الكمالية	معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس
الحاجة لاستحسان الآخرين	٠,٧٦٠
وضع معايير عالية للأداء	٠,٨١٠
السعي من اجل التميز	٠,٨٠٧
التنظيم والتخطيط	٠,٧٩٠
والشك في جودة الأداء	٠,٧٧١

يتضح من الجدول (٦) أن هناك درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي بين كل بعد من الأبعاد الخمسة لمقياس الكمالية والدرجة الكلية للمقياس ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانيًا: مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحثة):

خطوات بناء المقياس:

١- تحديد المفهوم الإجرائي لدافعية الإنجاز بأنها الرغبة في النجاح عند أداء المهام والميل إلى الأداء السريع لهذه المهام مع وجود رغبة في إتقان الأداء والسعي للتفوق في المواقف التنافسية.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على المقاييس السابقة التي فحصت دافعية الإنجاز بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس مثل مقياس الدافعية للإنجاز إعداد (خليفة،٢٠٠٠)، المقياس العربي للدافعية للإنجاز إعداد (السلمي،٢٠١٤)، مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين إعداد أماني عبد المقصود (٢٠١٧).

٣- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في صورة عبارات تقرير ذاتي في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناءً على التعريفات الخاصة بمفهوم الدافع للإنجاز، وقد بلغ المقياس في صورته الأولية (٨٠) عبارة وزعت على أربعة أبعاد أساسية للمقياس هي: الرغبة في النجاح (٢٠ عبارة)، الميل إلى الأداء السريع (٢٠عبارة)، الرغبة في الاتقان (٢٠ عبارة)، السعي للتفوق في المواقف التنافسية (٢٠ عبارة) صيغت بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة في المعنى.

٤- عرضت الباحثة المقياس على مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للإدلاء بآرائهم حول مدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة ومدى ملائمة عباراته، وانتماء العبارة للبعد

الذي تنتمي إليه، وحذف العبارات المكررة والمزدوجة والتي تحمل أكثر من معنى، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس وقد أخذت الباحثة بنسبة اتفاق تقدر بتسعين في المئة.

٥- وصف المقياس في صورته النهائية: تكون مقياس الدافعية للإنجاز من (٤٠) عبارة تندرج تحت أربعة أبعاد هي:

- الرغبة في النجاح: وتعني به الباحثة الرغبة الجادة في النجاح والتفوق بالعمل الجاد ومحاولة التغلب علي الصعوبات. وتمثله العبارات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠).
- الميل إلى الأداء السريع: وتعني به الباحثة. الميل إلى إنجاز الأهداف بأسرع وقت ممكن . وتمثله العبارات (١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠)
- الرغبة في الإتقان: وتعني به الباحثة الرغبة في الأداء على أفضل وجه وبالتدقيق المطلوب لتحقيق الأهداف. وتمثله العبارات (٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠).
- السعي للتفوق في المواقف التنافسية: وتعني به الباحثة الرغبة في النجاح والتفوق والتميز والجدارة التنافسية. وتمثله العبارات (٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠).

ويقوم المفحوص باختيار إجابة بين خمس إجابات على العبارة (دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – لا أبدًا)

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تكونت عينة التأكد من الكفاءة السيكومترية لكل مقاييس الدراسة من (٢٠٠) طالبة وطالب جامعي، ولهم نفس خصائص عينة الدراسة الأساسية

أولًا: حساب معامل ثبات درجات مقياس الدافع للإنجاز:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: تم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز على عينة الثبات ثم أُعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور ٢١ يومًا من التطبيق

الأول، وقد حسبت قيمة (ر) باستخدام معادلة سبيرمان – براون وكانت تساوي (٠,٧٩٧) وهي قيمة مرتفعة.

- **الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ**

تم حساب ثبات درجات مقياس الدافع للإنجاز عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وكانت تساوي (٠,٨٣) وهي قيمة ثبات مرتفعة.

ويوضح جدول (٧) معاملات ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام إعادة الاختبار، والفا كرونباخ

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام إعادة الاختبار، والفا كرونباخ

مقياس الدافعية للإنجاز	إعادة الاختبار			ألفا كرو نباخ		
	ذكور	إناث	العينة الكلية	ذكور	إناث	العينة الكلية
	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
الرغبة في النجاح	٠,٧٥٠	٠,٧٣٨	٠,٧٤٤	٠,٨٣٣	٠,٨٣٥	٠,٨٣٤
الميل إلى الأداء السريع	٠,٧٦٠	٠,٧٢٠	٠,٧٤٠	٠,٨٤٠	٠,٧٩٠	٠,٨١٥
الرغبة في الاتقان	٠,٨٠٨	٠,٨٦٤	٠,٨٣٦	٠,٧٨٣	٠,٨١٧	٠,٨٠٠
السعي للتفوق في المواقف التنافسية	٠,٧٢٦	٠,٧٨٨	٠,٧٥٧	٠,٧٠٩	٠,٧٣٢	٠,٧٦١
الدرجة الكلية	**٠,٧٦١**	**٠,٧٧٧**	**٠,٧٧٠**	**٠,٧٩١**	**٠,٧٩٣**	**٠,٨٠٢**

ثانيًا حساب صدق مقياس دافعية الإنجاز:

لحساب صدق المحك الخارجي لمقياس دافعية الإنجاز قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها مجموعة مكونة من (٢٠٠) طالب جامعي (١٠٠) ذكورو (١٠٠) إناث على مقياس دافعية

الإنجاز لدى طلاب الجامعة، وبين درجاتهم على المقياس العربي لدافعية الإنجاز إعداد (عيد،٢٠١٧) وتم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (٠,٧٦٣) بالنسبة للذكور، (٠,٧٨٤) بالنسبة للإناث وكلا المعاملين دال إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق محك خارجي للمقياس.

- **حساب الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز:**

قامت الباحثة بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل عبارة من المقياس والدرجة الكلية للبعد وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول (الرغبة في النجاح) بين (٠,٧٢ – ٠,٧٦)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الثاني (الميل إلى الأداء السريع) بين (٠,٧١ – ٠,٧٧)، والبعد الثالث (الرغبة في الاتقان) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٠ – ٠,٧٥)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الرابع (السعي للتفوق في المواقف التنافسية) بين (٠,٧٢ – ٠,٧٨) وهي معاملات دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١ والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز

العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
١	٠,٧٢٣	٢	٠,٧٥٠	٣	٠,٧٤٢	٤	٠,٧٥٤	٥	٠,٧٥٦
٦	٠,٧٣٣	٧	٠,٧٤١	٨	٠,٧٥٩	٩	٠,٧٤٤	١٠	٠,٧٢٤
١١	٠,٧٥٦	١٢	٠,٧٦٠	١٣	٠,٧٥١	١٤	٠,٧٧٠	١٥	٠,٧٦٨
١٦	٠,٧٤٠	١٧	٠,٧٦١	١٨	٠,٧٥٠	١٩	٠,٧٤٩	٢٠	٠,٧١٠
٢١	٠,٧٢١	٢٢	٠,٧٣٨	٢٣	٠,٧٤٥	٢٤	٠,٧١٢	٢٥	٠,٧٤٠
٢٦	٠,٧٣٣	٢٧	٠,٧٤٣	٢٨	٠,٧٠٠	٢٩	٠,٧٤٦	٣٠	٠,٧٥٠
٣١	٠,٧٢٣	٣٢	٠,٧٦٥	٣٣	٠,٧٧٥	٣٤	٠,٧٧٤	٣٥	٠,٧٨٠
٣٦	٠,٧٦٧	٣٧	٠,٧٦٤	٣٨	٠,٧٦٠	٣٩	٠,٧٧٩	٤٠	٠,٧٦٨

هذا بالنسبة لمعاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، أما معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز ككل فيظهرها الجدول (٩)

الجدول (٩) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الكمالية بالدرجة الكلية للمقياس ككل

أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس
الرغبة في النجاح:	٠,٧٤٣
الميل إلى الأداء السريع	٠,٧٥١
الرغبة في الإتقان	٠,٧٣٣
السعي للتفوق في المواقف التنافسية	٠,٧٦٦

يتضح من الجدول (٩) أن هناك درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي بين كل بعد من الأبعاد الأربعة لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثالثا مقياس الرضا عن الحياة (إعداد الباحثة):

خطوات بناء المقياس:

١-تحديد المفهوم الإجرائي للرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لذاته والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها وسعادته بحياته الأسرية وتقبله للآخرين.

٢-الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على المقاييس السابقة بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، مثل مقياس الرضا عن الحياة[١] من إعداد "دينر". (Diner, E, 2009)، مقياس طانيوس (٢٠١٠)، مقياس الرضا عن الحياة إعداد الدسوقي (٢٠١٣)، مقياس الرضا عن الحياة إعداد سميرة محمد شند، إيمان فوزي شاهين (د.ت)، مقياس الرضا عن الحياة إعداد أماني عبد المقصود (٢٠١٤).

(١) Life Satisfaction

٣-صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في صورة عبارات في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الخاصة بمفهوم الرضا عن الحياة، وقد بلغ المقياس في صورته الأولية (٦٠) وزعت على أربعة محاور أساسية للمقياس هي الرضا عن الذات (١٥ عبارة)، الرضا عن البيئة النفسية والاجتماعية (١٥ عبارة)، الرضا عن الأسرة (١٥ عبارة)، الرضا عن الآخرين (١٥ عبارة)، صيغت بصورة سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة في المعنى.

٤- عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للإدلاء بآرائهم حول مدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة ومدى ملائمة عباراته، وانتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وحذف العبارات المكررة والمزدوجة والتي تحمل أكثر من معنى، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس وقد أخذت الباحثة بنسبة اتفاق تقدر بتسعين في المئة وفي ضوء ما أكدت عليه ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات. وأصبح عدد العبارات (٤٠) عبارة.-

٥- وصف المقياس في صورته النهائية: تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة تتدرج تحت أربعة أبعاد هي :

- الرضا عن الذات: وتعني به الباحثة حكم الفرد على نفسه وتقييمه الإيجابي لها من حيث تقبله لذاته واحترامها، وأن يرى الإيجابيات فيها ولا يغفل السلبيات بل يعمل على تغييرها. وتمثله العبارات (٢-٤-٦-٨-١٠-١٢-١٤-١٦-١٨-٢٠).

- الرضا عن البيئة النفسية والاجتماعية: وتعني به الباحثة تقييم الفرد الإيجابي للبيئه المحيطه به وثراء خدماتها ورضاه عنها في المجالات النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية وتمثله العبارات (١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣-١٥-١٧-١٩).

- الرضا عن الأسرة: وتعني به الباحثة تقييم الفرد الإيجابي لحياته الأسرية

ولأفراد أسرته وتقبلهم واحترامهم مما يسهم في شعوره بالسعادة معهم وتمثله العبارات (٢٢-٢٤-٢٦-٢٨-٣٠-٣٢-٣٤-٣٦-٣٨-٤٠).

- الرضا عن الآخرين: وتعني به الباحثة تقييم الفرد الإيجابي للأشخاص المحيطين به وتقبلهم واحترامهم بصورة تسمح له بالتعامل الإيجابي معهم وتكوين علاقات طيبة معهم.وتمثله العبارات (٢١-٢٣-٢٥-٢٧-٢٩-٣١-٣٣-٣٥-٣٧-٣٩).

ويقوم المفحوص باختيار إجابة بين خمس إجابات على العبارة (دائمًا – غالبًا – أحيانًاً– نادرًا – لا أبدًا)

-الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولًا: حساب معامل ثبات درجات مقياس الرضا عن الحياة

١) طريقة الاختبار وإعادة الاختبار : تم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة على عينة الثبات ثم أعيد تطبيق المقياس مرة اخري بعد مرور ٢١ يومًا من التطبيق الأول وقد حسبت قيمة (ر) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت تساوي (٠,٨٩٠) وهي قيمة ثبات مرتفعة.

٢) الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات مقياس الرضا عن الحياة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ تساوي (٠,٨٢٣) وهي معاملات ثبات مرتفعة.

والجدول (١٠) يوضح معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

جدول (١٠) معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة من الذكور والإناث والعينة الكلية

مقياس الرضا عن الحياة	إعادة الاختبار			ألفا كرو نباخ		
	ذكور	إناث	العينة الكلية	ذكور	إناث	العينة الكلية
	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
الرضا عن الذات	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٧٢	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٧١
الرضا عن البيئة النفسية والاجتماعية	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٧٣	٠,٨٣	٠,٨٤	٠,٧٨
الرضا عن الأسرة	٠,٨٠	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨٦	٠,٧٨	٠,٨٢
الرضا عن الآخرين	٠,٧٠	٠,٧١	٠,٧١	٠,٨٢	٠,٧٧	٠,٨٠
الدرجة الكلية	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٧٨

ثانيًا حساب صدق مقياس الرضا عن الحياة:

لحساب صدق المحك الخارجي لمقياس الرضا عن الحياة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصلت عليها مجموعة مكونة من (٢٠٠) طالب جامعي (١٠٠) ذكور، (١٠٠) إناث على مقياس الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، وبين درجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة إعداد (الدسوقي، ٢٠١٣) تم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (٠,٨٢٤) بالنسبة للذكور، (٠,٨٤١) بالنسبة للإناث وكلا المعاملين دال إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق محك خارجي مرتفع للمقياس.

- **حساب الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة:**

قامت الباحثة بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل عبارة من المقياس والدرجة الكلية للبعد وتراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول (الرضا عن الذات) بين (٠,٧١ – ٠,٨٢)، كما تراوحت قيم

معاملات الارتباط للبعد الثاني (الرضا عن البيئة النفسية والاجتماعية) بين (٠,٧٣ – ٠,٨٤)، والبعد الثالث (الرضا عن الأسرة) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٥ – ٠,٨٦)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الرابع (الرضا عن الآخرين) بين (٠,٧٢ – ٠,٨٤) وهي معاملات دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ويوضح جدول (١١) قيم "ر" بين درجة المفحوصين على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (١١) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
١	٠,٨٣٢	٢	٠,٧٥٧	٣	٠,٨٤٠	٤	٠,٧٣١	٥	٠,٧٩٦
٦	٠,٨١٣	٧	٠,٧٨١	٨	٠,٧٥٩	٩	٠,٨٣٤	١٠	٠,٧٨٤
١١	٠,٨٢١	١٢	٠,٧٨٠	١٣	٠,٧٤٣	١٤	٠,٨١٨	١٥	٠,٧٨٨
١٦	٠,٨٠٠	١٧	٠,٧٦٩	١٨	٠,٧٤٣	١٩	٠,٨١٥	٢٠	٠,٧٩٧
٢١	٠,٧٤٦	٢٢	٠,٨٣٩	٢٣	٠,٧٣٠	٢٤	٠,٨٦٠	٢٥	٠,٧٩٩
٢٦	٠,٧٦١	٢٧	٠,٧٦٠	٢٨	٠,٧٨١	٢٩	٠,٧٧٩	٣٠	٠,٧٦٦
٣١	٠,٨٣٦	٣٢	٠,٨٤٨	٣٣	٠,٧٢٠	٣٤	٠,٧٩٤	٣٥	٠,٧٨٩
٣٦	٠,٨٤٠	٣٧	٠,٨٣٧	٣٨	٠,٨٦٠	٣٩	٠,٧٧٨	٤٠	٠,٧٩٨

هذا بالنسبة لمعاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه،أما معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة ككل فيظهرها الجدول (١٢).

الجدول (١٢) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة بالدرجة الكلية للمقياس ككل

أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس
الرضا عن الذات	٠,٧٧٨
الرضا عن البيئة النفسية والاجتماعية	٠,٨٠٢
الرضا عن الأسرة	٠,٨١٥
الرضا عن الآخرين	٠,٧٧٧

يتضح من الجدول (١٢) أن هناك درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي بين كل بعد من الأبعاد الأربعة لمقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس ككل عند مستوي دلالة (٠,٠١).

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: يوجد تأثير مباشر وغير مباشر للكمالية على الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة. للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط بين بنية الكمالية كمتغير مستقل وبنية الدافعية للإنجاز كمتغير تابع باستخدام النمذجة البنائية ببرنامج الأموس٢٥ ويوضح الشكل (٢) وجدول (١٣)، (١٤) نتائج هذا الفرض والنتائج كما يلي: -

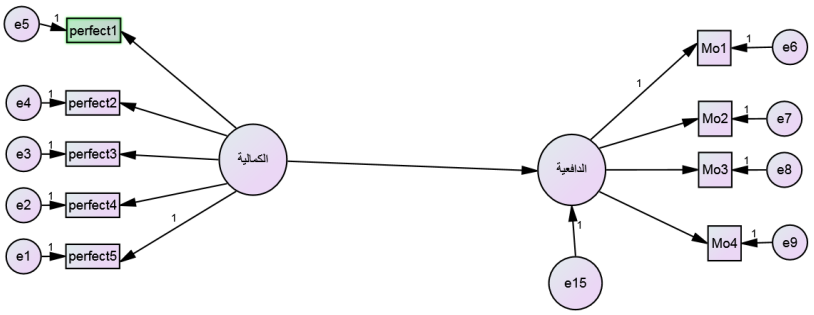

شكل (٢) النموذج البنائي للعلاقات بين بنية الكمالية كمتغير مستقل وبنية الدافعية كمتغير تابع

وتشير الرموز في الشكل (٢) إلى ما يلي (MO1) البعد الأول لدافعية الإنجاز وهو الرغبة في النجاح، الميل إلى الأداء السريع (MO2)، الرغبة في الاتقان (MO3)، السعي للتفوق في المواقف التنافسية (MO4) بينما تشير الرموز (Perfect1) البعد الأول للكمالية وهو الحاجة لاستحسان الآخرين، وضع معايير مرتفعة للأداء (Perfect 2)، السعي من اجل التميز (Perfect3)، التنظيم والتخطيط (Perfect4)، والشك في جودة الأداء، (Perfect5).

كما يوضح جدول (١٣) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

جدول(١٣) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

معامل الانحدار اللامعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
٢,٩١-	٠,٥٩	٤,٩٣-	٠,٠١	٠,٩٣-

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ت) لمعامل الانحدار اللامعياري جاءت قيمتها أعلى من ٢,٥٨ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وبلغت قيمة معامل الانحدار المعياري -٠,٩٣ وهي توضح أن التأثير المباشر للمتغير المستقل وهو الكمالية على المتغير التابع وهو دافعية الإنجاز تأثير عكسي حيث ارتفاع درجة الكمالية يؤدي إلى انخفاض دافعية الانجاز.

وتم تقدير التأثير غير المباشر للكمالية على أبعاد الدافعية للإنجاز كما يتضح من جدول (١٤)

جدول (١٤) التأثير غير المباشر للكمالية على أبعاد الدافعية للإنجاز كما يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

البعد	التأثير غير المباشر	مستوى الدلالة
الرغبة في النجاح	-٠,٥٦	٠,٠١
الميل إلى الأداء السريع	-٠,٨٥	٠,٠١
الرغبة في الإتقان	-٠,٨١	٠,٠١
السعي للتفوق في المواقف التنافسية	-٠,٨٢	٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود تأثير غير مباشر عكسي للكمالية على أبعاد الدافعية للإنجاز وتشير هذه النتائج إلى تحقق صحة الفرض الأول لوجود تأثير مباشر وغير مباشر عكسي للكمالية على دافعية الإنجاز.

الفرض الثاني: يوجد تأثير مباشر وغير مباشر للكمالية على الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط بين بنية الكمالية كمتغير مستقل وبنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع باستخدام النمذجة البنائية ببرنامج الأموس

ويوضح شكل (٣) النموذج البنائي للعلاقات بين بنية الكمالية كمتغير مستقل وبنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع.

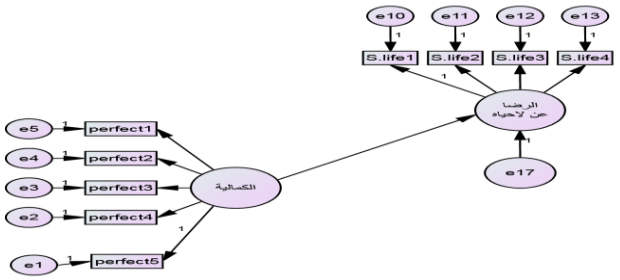

شكل (٣) النموذج البنائي للعلاقات بين بنية الكمالية كمتغير مستقل وبنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع

وتشير الرموز في الشكل (٣) إلى ما يلي (S.life1) البعد الأول للرضا عن الحياة وهو الرضا عن الذات، الرضا عن البيئة النفسية والاجتماعية (S.life 2)، الرضا عن الأسرة (S.life 3)، الرضا عن الآخرين (S.life 4) بينما تشير الرموز (Perfect1) البعد الأول للكمالية وهو الحاجة لاستحسان الآخرين، وضع معايير مرتفعة للأداء (Perfect 2)، السعي من اجل التميز (Perfect3)، التنظيم والتخطيط (Perfect4)، والشك في جودة الأداء، (Perfect5).

ويوضح جدول (١٥) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

جدول (١٥) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

معامل الانحدار اللامعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
٠,٠١٧-	٠,١٢	٠,١٣٣-	غير دال	٠,٠٠٩-

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة (ت) لمعامل الانحدار اللامعياري جاءت أقل من ١,٩٦ وبالتالي قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا والتأثير المباشر غير دال احصائيًا بين الكمالية كمتغير مستقل والرضا عن الحياة كمتغير تابع.

وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الثاني لعدم وجود تأثير مباشر وغير مباشر للكمالية على الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

الفرض الثالث: يوجد تأثير مباشر وغير مباشر لدافعية الإنجاز على الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط بين بنية الدافعية للإنجاز كمتغير مستقل وبنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع باستخدام النمذجة البنائية ببرنامج ال أموس٢٥

ويوضح شكل (٤) النموذج البنائي للعلاقات بين بنية الدافعية للإنجاز كمتغير مستقل وبنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع

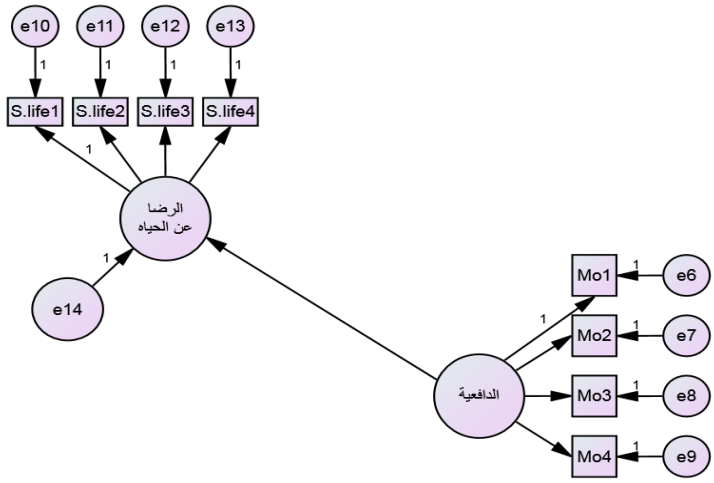

شكل (٤) النموذج البنائي للعلاقات بين بنية الدافعية للإنجاز كمتغير مستقل وبنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع

وتشير الرموز في الشكل (٤) إلى ما يلي (MO1) البعد الأول لدافعية الإنجاز وهو الرغبة في النجاح، الميل إلى الأداء السريع (MO2)، الرغبة في الإتقان (MO3)، السعي للتفوق في المواقف التنافسية (MO4) بينما تشير الرموز (S.life1) إلى البعد الأول للرضا عن الحياة وهو الرضا عن الذات، الرضا عن البيئة النفسية والاجتماعية (S.life 2)، الرضا عن الأسرة (S.life3)، الرضا عن الآخرين (S.life 4)

ويوضح جدول (١٦) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

جدول (١٦) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

معامل الانحدار اللامعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
٠,٠٩	٠,٠٣	٣,١٧	٠,٠١	٠,١٦٥

يتضح من جدول (١٦) دلالة قيمة (ت) حيث جاءت أعلى من ٢,٥٨ فهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وجاء التأثير المباشر لبنية الدافعية للإنجاز كمتغير مستقل على بنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع ٠,١٦٥ تأثير إيجابي وقد جاء التأثير غير المباشر لدافعية الإنجاز على أبعاد الرضا عن الحياة كما يلي

ويوضح جدول (١٧) التأثير غير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية لدافعية الإنجاز على أبعاد الرضا عن الحياة

جدول (١٧) التأثير غير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية لدافعية الإنجاز على أبعاد الرضا عن الحياة

البعد	التأثير غير المباشر	مستوى الدلالة
الرغبة في النجاح	٠,١٤	٠,٠١
الميل إلى الأداء السريع	٠,١٤	٠,٠١
الرغبة في الإتقان	٠,٠٨	٠,٠١
السعي للتفوق في المواقف التنافسية	٠,٠٦	٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) أن جميع التأثيرات غير المباشرة لبنية الدافعية للإنجاز كمتغير مستقل على بنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع جاءت موجبة ودالة عند مستوى ٠,٠١ وكانت أعلى الأبعاد تأثرا هما البعد الأول (الرغبة في النجاح) والبعد الثاني (الميل إلى الأداء السريع).

وبالتالي تحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع: يوجد تأثير مباشر وغير مباشر للكمالية على الرضا عن الحياة من خلال الدافعية للإنجاز كمتغير وسيط لدى طلاب الجامعة.

تم استخدام اسلوب النمذجة البنائية للتحقق من صحة الفرض الرابع حيث اعتبرت الباحثة أن الكمالية متغير مستقل والرضا عن الحياة متغير تابع والدافعية للإنجاز متغير وسيط كما يوضح شكل (٥) النموذج البنائي للعلاقات

بين بنية الكمالية كمتغير مستقل والرضا عن الحياة كمتغير تابع والدافعية للإنجاز كمتغيرا وسيط.

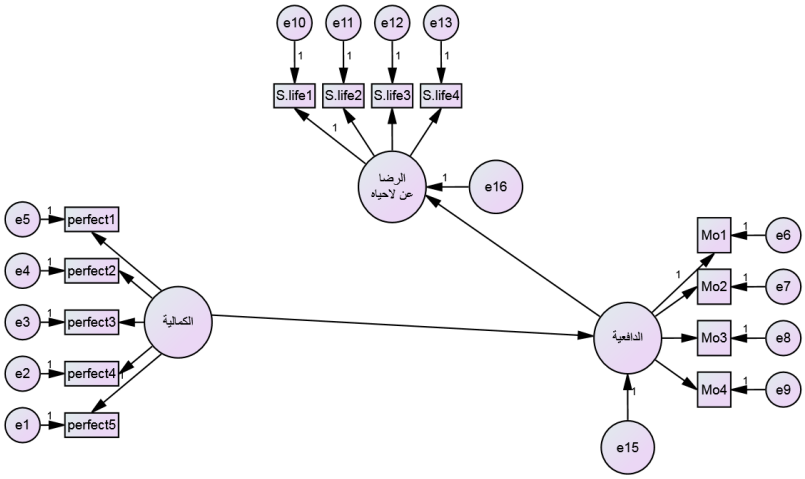

شكل (٥) النموذج البنائي للعلاقات بين الكمالية كمتغير مستقل والرضا عن الحياة كمتغير تابع والدافعية للإنجاز كمتغيرا وسيط.

كما يوضح جدول (١٨) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

جدول (١٨) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

	معامل الانحدار اللامعياري	الخطأ المعياري	قيم ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
الدافعية للإنجاز	٢,٩١-	٠,٥٩	٤,٩٣-	٠,٠١	٠,٩٣-
الرضا عن الحياة	٠,٠٩	٠,٠٣	٣,١٧	٠,٠١	٠,١٦٥

كما يوضح جدول (١٩) التأثير غير المباشر للكمالية على الرضا عن الحياة عبر دافعية الإنجاز كمتغير وسيط

جدول (١٩) التأثير غير المباشر للكمالية على الرضا عن الحياة عبر دافعية الإنجاز كمتغير وسيط

	الأبعاد	الكمالية	الدلالة	الدافعية للإنجاز	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	الكلي	٠,١٥٢ –	٠,٠١		٠,٠١
	الرابع	٠,١٢٧ –	٠,٠١	٠,١٣٧	٠,٠١
	الثالث	٠,١٣١ –	٠,٠١	٠,١٤٠	٠,٠١
	الثاني	٠,٠٦٧ –	٠,٠١	٠,٠٧٢	٠,٠١
	الاول	٠,٠٥٥ –	٠,٠١	٠,٠٥٩	٠,٠١
دافعية الإنجاز	الرابع	٠,٨١٨ –	٠,٠١		
	الثالث	٠,٨١٠ –	٠,٠١		
	الثاني	٠,٨٥٢ –	٠,٠١		
	الأول	٠,٥٦٧ –	٠,٠١		

يتضح من جدول (١٨)، (١٩) وجود تأثير مباشر وغير مباشر ودال إحصائيًا للكمالية على الرضا عن الحياة عبر دافعية الإنجاز وكانت جميع تلك التأثيرات سلبية كما أوضحت النتائج وجود تأثير غير مباشر ودال إحصائيًا للكمالية على أبعاد دافعية الإنجاز عبر سمة الدافعية للإنجاز وجميع التأثيرات المباشرة جاءت عكسية.

كما يوضح جدول (٢٠) مؤشرات حسن المطابقة

جدول (٢٠) مؤشرات حسن المطابقة

المؤشر	قيمة المؤشر	الحكم
مربع كاي / درجة الحرية	٤,٣	جيد
GFI	٠,٩٣	جيد
NFI	٠,٩١	جيد
IFI	٠,٩٣	جيد
TLI	٠,٩٠	جيد
CFI	٠,٩٣	جيد
RAMSE	٠,٠٧	جيد

وتشير الرموز في جدول (٢٠) إلى مؤشرات حسن المطابقة: –

(GFI) Goodness Of Fit Index هو مربع معامل الارتباط المتعدد في تحليل الانحدار وتتراوح قيمته من (٠–١) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة.

(NFI) Normed Fit Index وهو مؤشر المطابقة المعياري وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (٠–١) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة.

(IFI)Incremental Fit Index وهو مؤشر المطابقة المتزايد وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (٠–١) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة.

(TLI) Tucker-Lewis Index وهو مؤشر توكر لويس المتزايد وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (٠–١) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة.

(CFI) Comparative Fit Index وهو مؤشر المطابقة المقارن وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (٠–١) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة.

(RAMSE) Root Mean Square Error Of Approximation وهو مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي ويكون أقل من ٠,٠٨ وهو من مؤشرات المطابقة المطلقة.

ويتضح من جدول (٢٠) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة جاءت في المدى المقبول مما يؤكد حُسن مطابقة النموذج المقترح.

وتشير هذه النتائج إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس: لا يختلف التأثير المباشر للمتغير المستقل (الكمالية) على المتغير الوسيط (الدافعية للإنجاز) والمتغير التابع (الرضا عن الحياة) باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى طلاب الجامعة.

تم استخدام طريقة[١] لاكتشاف مدى الاختلاف في التأثير المباشر باختلاف المتغير المعدل[٢] حيث تم إيجاد التأثير المباشر في النموذج لدى الذكور ثم لدى الإناث ثم إيجاد القيم الحرجة بين الدلالتين لكل منها في التأثير المباشر كما يتضح من جدول (٢١).

جدول (٢١) التأثير المباشر للمتغير المستقل (الكمالية) على المتغير الوسيط (الدافعية للإنجاز) والمتغير التابع (الرضا عن الحياة) باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى طلاب الجامعة

	المجموعات	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	قيم ت	الدلالة	التأثير المباشر	القيمة الحرجة	الدلالة
الذكور	الكمالية –الدافعية ا	-٠,١١	٠,٣٦	-٠,٣٠	غير دال	-٠,٠٥	ا، ج	غير
	الدافعية – الرضا ب	-٠,٠١١	٠,٢٣	-٠,٠٧	غير دال	-٠,٠٠٦	-٠,٧٦	دال
الإناث	الكمالية –الدافعية ج	-٠,٤٢	-٠,٢٠	٢,٠٧-	٠,٠٥	-٠,١٧	ب، د	غير
	الدافعية – الرضا د	-٠,٠٠٧	-٠,٠٢	-٠,٣١	غير دال	-٠,٠٢	٠,٠٣٨	دال

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في العلاقات بين متغيرات الدراسة،إلا أن نتائج الإناث بصفة عامة أفضل في العلاقة بين الكمالية والدافعية بينما الذكور أفضل في العلاقات بين الدافعية والرضا عن الحياة

وبالتالي تتحقق صحة الفرض الخامس.

(١) Multi-group Moderation

(٢) Moderation variable

الفرض السادس: لا يختلف التأثير المباشر للمتغير المستقل (الكمالية) على المتغير الوسيط (الدافعية للإنجاز) والمتغير التابع (الرضا عن الحياة) باختلاف التخصص الدراسي (الكليات العملية – الكليات النظرية) لدى طلاب الجامعة.

تم استخدام طريقة[١] لاكتشاف مدى الاختلاف في التأثير المباشر باختلاف المتغير المعدل[٢] حيث تم إيجاد التأثير المباشر في النموذج لدى الذكور ثم لدى الإناث ثم إيجاد القيم الحرجة بين الدلالتين لكل منهما في التأثير المباشر كما يتضح من جدول (٢٢).

جدول (٢٢) التأثير المباشر للمتغير المستقل (الكمالية) على المتغير الوسيط (الدافعية) والمتغير التابع (الرضا عن الحياة) باختلاف التخصص (الكليات العملية – الكليات النظرية) لدى طلاب الجامعة

	المجموعات	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة	التأثير المباشر	القيمة الحرجة	الدلالة
الكليات العملية	الكمالية – الدافعية ا	-٠,١٩	٠,١٢	-١,٥١	غير دال	-٠,٠٢	ا، ج- ٣,٧	دال
	الدافعية – الرضا ب	-٠,٣٢	٠,٧٧	-٠,٤٢	غير دال	-٠,٠٣		
الكليات النظرية	الكمالية – الدافعية ج	-٧,٧٢	٢,٤٤	-٣,١٥	٠,٠١	٠,٩٣	ب، د ٠,٥٣	غير دال
	الدافعية – الرضا د	٠,٠٩	٠,٠٢	-٣,٧٨	٠,٠١	٠,٢٦		

يتضح من الجدول (٢٢) عدم وجود فروق بين العلاقات بين متغيرات الدراسة الثلاثة ترجع للتخصص

وبالتالي تتحقق صحة الفرض السادس

(١) Multi-group Moderation
(٢) Moderation variable

تفسير نتائج الدراسة:

١- وجود تأثير مباشر وغير مباشر عكسي للكمالية على أبعاد الدافعية للإنجاز.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكمالية العصابية تعوق أداء الطلاب وإنجازهم، وذلك نتيجة لتبنيهم أفكارًا غير عقلانية مصاحبة للكمالية العصابية، والتي تؤثر على مستوى تقديرهم لذواتهم، وعن رضاهم عن أنفسهم وعن أدائهم بالرغم من جودته. فالشخص الكمالي السوي هو من يضع لذاته مستويات أداء مرتفعة لكنها متناسبة مع قدراته وإمكاناته ويسعى من تلقاء نفسه ويكافح من أجل تحقيق أهدافه، لكنه يقنع بما حققه من نتائج ويشعر بالرضا والسعادة سواء استطاع تحقيق ما يرنو إليه أم لا، لذلك فهو قادر على تعديل أهدافه وتوقعاته تبعًا للمواقف، بينما الشخص الكمالي العصابي هو من يضع معايير عالية لا تتفق مع قدرته على تحقيقها،معايير جامدة غير مرنة لا يمكن التخلي عنها أو خفضها، عدم الشعور بالرضا على الرغم من جودة الأداء،الشعور بالنقص وتدني احترام الذات، تقييمات ذاتية قاسية وحرجة، يبخس حق إنجازاته مع التركيز على نقاط الضعف وتجاهل مواطن القوة ويشعر بالقلق من الأخطاء والتعامل معها بوصفها انعكاسًا للصفات الشخصية، السعي للكمالية بدافع الخوف من الفشل.

والشعور بالقلق والإحباط والخوف من الرفض والحاجة إلى استحسان الآخرين مما يؤثر سلبًا على دافعيته للإنجاز (الرغبة في النجاح، الميل إلى الأداء السريع، الرغبة في الإتقان، السعي للتفوق في المواقف التنافسية) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Mann,2004؛ Ram, 2005؛ Christopher, 2006؛ الغنيمي،٢٠٠٧؛ الزغالي، ٢٠٠٨؛ ١٧٧-١٣٤؛ عطية، ٢٠٠٩، ٢٨١-٣٢٥؛ Albano,2011؛ سارة رياض ٢٠١٢؛ الهنيدة، الطشة،٢٠١٣؛ هالة يوسف، ٢٠١٣؛ Silverman, 2015؛ Gonzales & Arizona, 2016) التي بحثت علاقة الكمالية ودافعية الإنجاز وكيف أن دافعية الإنجاز يمكن ان تكون نتيجة متزامنة مع الكمالية السوية أو تساعد على صقلها وترتبط عكسيًّا مع الكمالية العصابية وأن الكمالية العصابية لها تأثير

سلبي على الحالة النفسية للفرد وحدوث بعض الاضطرابات مما يؤثر سلبًا على دافعية الإنجاز،ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكمالية السوية ودافعية الإنجاز.

٢- التأثير المباشر غير دال بين الكمالية كمتغير مستقل والرضا عن الحياة كمتغير تابع

أوضحت النتائج ان التأثير المباشر غير دال بين بنية الكمالية كمتغير مستقل وبنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع. وترجع الباحثة اختلاف نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة إلى اختلاف طبيعة البيئة المطبق بها الدراسة، وكذلك اختلاف الخصائص النفسية والسيكولوجية لدى أفراد عينة الدراسة. ويختلف هذا مع ما توصلت إليه دراسة (Ashby, Jilaman, Sverko, & Florell, 2007 ؛ Civitci, 2009 ؛Romano, 2009 ؛Nakano, 2009 ؛Albano,2011؛Bahtiyar, 2010 Gilman, Ashby, Sverko, Florell, Varjas, 2012؛ Davar, Reza, 2014؛ سارة شاهين،٢٠١٤، ٢٠١٥ ؛ Yuan, JijunLan.) التي اهتمت بالبحث في العلاقات بين متغيري الكمالية والرضا عن الحياة؛ فقد أوضحت نتائجها أن الكمالية السوية ترتبط إيجابيًّا بالرضا عن الحياة. في حين توصلت دراسة دعاء خليل (٢٠١٧) إلى وجود ارتباط غير دال احصائيًّا بين الكمالية والرضا عن الحياة.

٣- التأثير المباشر وغير المباشر لدافعية الإنجاز كمتغير مستقل على الرضا عن الحياة كمتغير تابع تأثير إيجابي.

إن الرضا هو الشعور المصاحب للاقتناع النفسي بما حققه الفرد من إنجاز في مجال من مجالات الحياة، وما سيحققه مستقبلًا من إنجاز وبالتالي يرتبط الشعور بالرضا عن الحياة بالدافعية للإنجاز وقد تبدو هذه النتيجة منطقية بأن التأثير المباشر وغير المباشر لبنية الدافعية للإنجاز كمتغير مستقل على بنية الرضا عن الحياة كمتغير تابع تأثير إيجابي، فالرضا من علامات التوافق النفسي للفرد ومدى توافقه في جوانب حياته المختلفة، ويصبح الفرد أكثر إنتاجية، وأكثر إيجابية في التفاعل وأكثر استقرارًا وسعادة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Ram, 2005؛ Philip, 2007,48؛

علي، ٢٠٠٩؛ نجوى عبد المنعم، ٢٠١٠، ٧٤٧-٧٦٩؛؛ سوزان بسيوني،٢٠١١؛ Anasuya, Akbari, 2012؛ وهالة يوسف،٢٠١٣؛ Toker, 2014) في وجود علاقة إيجابيه بين الرضا عن الحياة والدافعية للإنجاز.

٤- وجود تأثير مباشر وغير مباشر ودال احصائيًا للكمالية على الرضا عن الحياة عبر دافعية الإنجاز وكانت جميع تلك التأثيرات المباشرة وغير المباشرة سلبية كما أوضحت النتائج وجود تأثير غير مباشر ودال احصائيًا للكمالية على أبعاد دافعية الإنجاز عبر سمة الدافعية للإنجاز كمتغير كامن وجميع التأثيرات المباشرة جاءت عكسية. وأن جميع مؤشرات حسن المطابقة جاءت في المدى المقبول:GFI (٠,٩٣)،NFI (٠,٩١)، IFI (٠,٩٣)، TLI (٠,٩٠)،CFI (٠,٩٣)، RAMSE (٠,٠٧). وجميعها تدل على حُسن المطابقة.

وترى الباحثة في ضوء نتائج هذا الفرض أن الكمالية السوية يسعى أصحابها إلى تحقيق الكمال دون التقليل من احترامهم لذاتهم وتبني أهداف ومعايير واقعية يسعون لإنجازها ويستمدون من خلال تحقيقها الشعور بالسعادة والرضا بينما في الكمالية العصابية يسعى أصحابها إلى بلوغ أهداف ومعايير غير واقعية ومن ثم عدم تحقيقها والشعور الدائم بعدم الرضا والتقليل من قيمة ذاتهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Ashby, Burner, 2005؛ Amaral, Soares, Pereira, Bos, Marques, Valente, Nogueira& Macedo, 2013؛ Andrews, Burns &Dueling, 2014). كما أوضحت النتائج وجود تأثير غير مباشر ودال احصائيًا للكمالية على أبعاد دافعية الإنجاز عبر سمة الدافعية للإنجاز كمتغير كامن، وأن جميع التأثيرات المباشرة جاءت عكسية حيث أن الكمالية باعتبارها سلاحًا ذا حدين، فهي قوة مشجعة دافعة يجب أن توضع في مسار إيجابي بدلًا من اعتبارها اضطرابًا يجب السيطرة عليه، أما الكمالية العصابية فترتبط بنقد الذات وانخفاض الكفاءة الذاتية في مستويات القدرة على اتخاذ القرار ومصادر الضبط الذاتي وانخفاض الدافعية للإنجاز. (واصف،٢٠١٠؛Vuyk, 2010 ؛ منال جاب الله، ٢٠١١؛ منصور، ٢٠١٢؛ Ashby, Slaney, Noble,, Gnilka,, Rice, 2013؛ Stoeber, Otto, 2016).

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة في العلاقات بين متغيرات الدراسة ترجع للنوع

إلا أن نتائج الإناث بصفة عامة أفضل في العلاقة بين الكمالية والدافعية بينما الذكور أفضل في العلاقات بين الدافعية والرضا عن الحياة وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن معظم الإناث يتمتعن بسمات وخصائص إيجابية متمثلة في الرضا عن الحياة والدافعية للإنجاز، حيث أصبحت الفتاة لديها القدرة على التعامل مع مواقف الحياة بجرأة دون خوف بل قد تكون أحيانًا أكثر من أقرانها من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ظروف الحياة التي أتاحت للفتاة فرصة للحركة وإبداء الرأي والمناقشة وأصبح لها دور قيادي في كثير من مواقف الحياة، كما قد تكون تلك الإيجابية مدفوعة بتحقيق الذات داخل المجتمع حيث ينظر المجتمع للفتاة بنظرة أقل من أقرانها الذكور مما يدفعها إلى تعلم سلوكيات وأنماط إيجابية تستطيع من خلالها تغيير تلك النظرة والشعور بأنها مثل أقرانها الذكور.

وترجع الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة في الكمالية والرضا عن الحياة ودافعية الإنجاز ترجع للنوع أيضًا إلى أن الاسرة والتنشئة الاجتماعية هما مصدر ومنشأ الكمالية والرضا عن الحياة ودافعية الإنجاز بصرف النظر عن كونهم ذكورًا أم إناثًا، حيث تضع لهم معايير ومستويات عالية من الأداءات وتفرض عليهم الوصول إليها والتعامل بحزم عندما يفشلون في تنفيذها، مما يجعلهم جميعًا ذكورًا وإناثًا يعملون على تجويد الأداء وإتقان العمل تجنبًا للنقد أو لنيل الاستحسان، وكذلك يعمل المجتمع، والثقافات المختلفة المليئة بالأفكار الإيجابية إلى غرس الكمالية لدى الأفراد والتي لم تترك آثارها في نوع دون الآخر، حيث جعلت طلاب وطالبات الجامعة لديهم من الدوافع والأسباب ما يحثهم على نهج السلوك الكمالي. وبذلك أصبح الأفراد ذكور وإناث مدفوعين إلى التفاني في الأداء وتبني المعايير المرتفعة والكفاح من أجل الإنجاز والوصول إلى أعلى مستويات الأداء. كما أن شبكة العلاقات الاجتماعية جعلت هناك تقاربًا بين الذكور والإناث وعدم وجود فروق بينهما في متغيرات الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من (سارة شاهين،٢٠١٤؛ Yuan, JijunLan,2015) التي أوضحت عدم وجود أثر لمتغير النوع على الكمالية. بينما تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Chan, 2009) والتي توصلت إلى أن الذكور أكثر كمالية سوية من الإناث في حين توصلت

دراسة سارة رياض (٢٠١٢) إلى أن الإناث أكثر كمالية سوية من الذكور وتوصلت دراسة الهنيدة والطشة (٢٠١٣) إلى أن الذكور أكثر كمالية عصابية من الإناث، وتتفق أيضًا مع دراسة كل من (خليفة، ١٩٩٧؛ Accordino; Accordino, 2000؛ عبد الله ٢٠١٤: ٤٤). والتي تشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة في العلاقات بين متغيرات الدراسة ترجع للتخصص

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة وفقًا للتخصص إلى أن الطلبة يعيشون نفس الظروف الجامعية، حيث يتعرضون لظروف أكاديمية وتعليمية متقاربة بثت في كل منهما تكوين نفسي قوي لم يتأثر بالتخصص الأكاديمي وبالتالي أصبح مدى رضاهم عن الحياة متقاربًا، كما أن هؤلاء الطلاب جاءت تخصصاتهم وفق رغباتهم وميولهم وعليه أصبحوا راضين عنها وعن الحياة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (الزغالي ٢٠٠٨) حيث أسفرت نتائجها عن عدم وجود أثر لمتغير التخصص في الكمالية كما أظهرت نتائج دراسة كل من مروة إبراهيم (٢٠١١)، شقورة (٢٠١٢) عدم وجود أثر لمتغير التخصص في مستوى الرضا عن الحياة. كما تتسق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Bansal& Thind, ٢٠٠٦.) والتي أوضحت عدم وجود أثر لمتغير التخصص في دافعية الإنجاز (Christian, 2015).

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة في ضوء ما اسفرت عنه نتائجها بما يلي:-

١- تصميم برامج إرشادية لطلاب الجامعة تساعدهم في تنمية الكمالية السوية والرضا عن الحياة ودافعية الإنجاز.

٢- إقامة دورات توعية للآباء لتجنب أساليب المعاملة الوالدية التي تسهم في تشكيل الكمالية العصابية لدى الأبناء.

٣- تنمية إدراك طلاب الجامعة لمدى تأثير الكمالية العصابية السلبي على الرضا عن الحياة ودافعية الإنجاز لديهم.

٤- إقامة مراكز للاستشارات الخاصة بالتعامل مع المشكلات النفسية لطلاب الجامعة.

- **البحوث المقترحة:**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض البحوث المقترحة والتي ما زالت في حاجة إلى المزيد من البحث والدراسة في هذا المجال وهي:

١- النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية والأداء الوظيفي والمسئولية الاجتماعية لدى عينه من مدراء المؤسسات التعليمية.

٢- النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية و التدفق النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٣- الكمالية وعلاقتها بالمناخ الاسري وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين.

٤- النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب الجامعة.

٥- الكمالية السوية والعصابية دراسة دينامية على طلاب الجامعة.

٦- الكمالية وعلاقتها بالسلوك الصحي لدى عينة من طلاب الجامعة.

٧- الكمالية وعلاقتها بالوسواس القهري ونقد الذات لدى عينه من طلاب الجامعة.

٨- الكمالية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة وصفية ارتباطية مقارنة.

٩- الكمالية السوية وغير السوية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب الجامعة.

المراجـــع

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم، مروة. (٢٠١١). **الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة "دراسة وصفية إكلينيكية**. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية جامعة حلوان.
- بسيوني، سوزان. (٢٠١١). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة. **مجلة الإرشاد النفسي**، (٢٨).
- جاب الله، منال. (٢٠١١). أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالكمالية وتحمل الضغوط لدى عينة من الراشدين. **المجلة المصرية للدراسات العربية**، (٢١) ٧٢، ٣٧١ –٤٦١.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (٢٠٠٠). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- خليل، دعاء إبراهيم. (٢٠١٧). **التفكير الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي**. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خوج، حنان. (٢٠١١). معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**. ٣ (٢).
- الخولي، هشام. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين بعض حالات التأخر الدراسي من طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ١٥ (٦١)، ١١٦–١٧٥.
- الخيري، حسن بن حسين. (٢٠٠٨). **الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة**. رسالة

ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠١٣). **مقياس الرضا عن الحياة**. دليل التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رجيعة، عبد الحميد وشافعي، أحمد. (٢٠١٢). الذكاء الانفعالي كمنبئ بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع(٢٦) جزء ١ يونيو.
- رضوان، شوقي وهريدي، عبد الباسط. (٢٠٠١). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة. **مجلة علم النفس**، ١٥(٥٨)، ٧٥.
- رياض، سارة عاصم. (٢٠١٢). **مستويات الكمالية وعلاقتها بمفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقليًّا في المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة حلوان.
- الزغالي، أحمد. (٢٠٠٨). الكمالية عند طلبة الجامعة وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي والاختلاف في ذلك تبعًا لكل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، الأردن، ٢٣ (٣)، ١٧٧-١٣٤.
- السلمي، طارق. (٢٠١٤): دراسة ما وراء الذاكرة ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في قرى مكة المكرمة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٤ (٨٤)، ٢٣٩-٢٥٦.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠١٠). **السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية**. القاهرة: عالم الكتب.
- شاهين، سارة محمد. (٢٠١٤). **الكمالية السوية وعلاقتها ببعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

- شقورة، يحيى عمر. (٢٠١٢). **المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.** رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر، غزة.
- شند، سميرة محمد وشاهين، إيمان فوزي. (د.ت). مقياس الرضا عن الحياة. القاهرة: تحت الطبع.
- الشهاوي، هبة. (٢٠١٢). **الكمالية العصابية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الموهوبين أكاديميًّا والموهوبين فنيًّا**. رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- صابر، سامية. (٢٠١٠). الكمالية العصابية (غير سوية) وعلاقتها باضطرابات الأكل. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، (٧٠) ٢٠١-٢٠٩.
- الصاوي، داليا يسري. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى عينة من الطلاب المراهقين المتفوقين. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- طه، فرج عبد القادر. (٢٠١٦). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية
- الطيب، محمد عبد الظاهر والبهاص، سيد أحمد. (٢٠٠٩). **الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي.** طنطا: مطبعة كلية التربية
- عبد الجواد، وفاء. (٢٠١١). مستويات الكمالية وعلاقتها بأعراض الاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة التربية، للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر**، ١٤٦. جزء ٢..
- عبد الخالق، أحمد والنيال، مايسة. (٢٠٠٢). الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق الموت لدى طلاب من دولة قطر. مجلة دراسات النفسية، "رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية" (رانم)، ١٢ (٣)، ٣٨٣-٣٩٥.
- عبد الخالق، أحمد. (٢٠٠٨). الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي. **مجلة دراسات نفسية**، ١٨ (١)، ١٢١ – ١٣٥.

- عبد الخالق، شادية. (٢٠٠٥). استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية، **مجلة دراسات نفسية**، ١٥ (٤٦) .
- عبد الصمد، فضل. (٢٠٠٣). مستوي الميول الكمالية العصابية والأداء الفني لدى عينة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بالمنيا (دراسة سيكومترية –إكلينيكية). **مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا**،١(١٧)، ٢٩٧-٣٦٣.
- عبد الله، مجدي أحمد. (٢٠١٤). **سيكولوجية الدافع للإنجاز: دراسة عاملية مقارنة**. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد المقصود، أماني. (٢٠٠٧). أثر المساندة الوالدى ة على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين. المؤتمر السنوي الرابع عشر. الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة. **مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس**. ديسمبر،٢٤٣ – ٢٨٩.
- عبد المقصود، أماني. (٢٠١٤). **مقياس الرضا عن الحياة للبيئة المصرية والعربية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية
- عبد المنعم، نجوى. (٢٠١٠). الرضا عن الحياة، المؤتمر السنوي الخامس عشر. **مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس**، ٧٤٧-٧٦٩.
- عطية، أشرف. (٢٠٠٩). دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليًا **مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس**، (٢٣)، ٢٨١-٣٢٥.
- علي، السيد. (٢٠٠٩). الرضا عن الحياة لدى شرائح مختلفة من المجتمع المصري. **المؤتمر الأقليمي الأول لقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة القاهرة**، ٦٨٥ -٧٧٦.
- عمران، فاطمة محمد. (٢٠١١) **فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تخفيف الكمالية اللاتكيفية لدى بعض الطلاب المتفوقين دراسيًا في**

جامعة أسيوط. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة أسيوط.

- عيسى، جابر وأحمد، ربيع. (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال .**مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان**، ١٢(٤).
- الغنيمي، إبراهيم عبد الفتاح. (٢٠٠٧). **النزعة التكيفية واللاتكيفية إلى الكمال وعلاقتها بتقدير الذات والدافع للإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقليًا.** رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة بنها.
- قاسم، عبد المريد عبد الجابر. (٢٠٠٣). **الكمالية في علاقتها بتقدير الذات وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي.** رسالة دكتوراه(غير منشورة). كلية الآداب، جامعة حلوان.
- القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). **الموهوبون والمتفوقون. خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم.** القاهرة: عالم الكتب.
- مبروك، عزة. (٢٠٠٧). أبعاد الرضا عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، **مجلة دراسات نفسية**، ، ١٧ (٤)،٣٣٧-٤٢١.
- محفوظ، سهير سالم (٢٠٠٨). **في سيكولوجية السعادة.** القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- محفوظ، سهير سالم. (٢٠٠٥). **معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية.** رسالة دكتوراه(غير منشورة). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- محمود أبو النيل، هبة الله. (٢٠١٤). المثالية غير التوافقية كمتغير منبئ بأعراض اضطرابات الأكل والاكتئاب لدى طالبات الجامعة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٤ (٨٤).
- المدهون، عبد الكريم. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطلبة جامعة فلسطين بغزة. **مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة**، ١٧ (٢)، ٣٦٧-٣٣٣.
- مرسي، صفاء. (٢٠١٤). عدم تحمل الغموض والكمالية كمنبئين بأعراض

الوسواس القهري لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة. **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**،٢(٣).

- مصطفى، علي أحمد وعلي، محمد محمود. (٢٠١٣). **علم النفس الإيجابي**. الرياض: دار الزهراء.
- مصطفي، ولاء وأحمد، هويدة. (٢٠١١). التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميًّا وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى هم. **مجلة العلوم التربوية**، مصر، (٢)، جزء ٢، ٢٦١-٣٠١.
- مطر، أسماء إبراهيم. (٢٠١٣) دافعية الإنجاز. التعليم وأفاق ما بعد ثورات الربيع العربي. **المؤتمر العلمي العربي السادس، كلية التربية، جامعة بنها**، ٣، ١٤٠١-١٤٢١.
- منصور، السيد. (٢٠٠٩). العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب. **مجلة دراسات عربية**، ٣(٢).
- منصور، السيد. (٢٠١٢). استراتيجيات المواجهة وتقدير الذات والانفعال الإيجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية. **مجلة كلية التربية، الزقازيق**، ٧٧.
- ميخائيل، طانيوس. (٢٠١٠). مقياس الرضا عن الحياة متُعدد الأبعاد. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس.
- ناصف، عماد متولي أحمد، (٢٠١٣) .الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية: جامعة السويس، **مجلة كلية التربية بالسويس**، ٦(٣)، ١٣٣.
- الهنيدة، جابر والطشة، فهد. (٢٠١٣). بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالكمالية العصابية لدى مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس**، ١٦(٥٨)
- واصف، أيمن. (٢٠١٠). القيمة التنبؤية لأبعاد الكمالية بتقدير الذات والاكتئاب. **مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس**، ١ (١) ، ١٥-٥٧.

- واصف، أيمن. (٢٠١٠). المكونات العاملية للكمالية في ضوء نموذجي فروست وآخرين(١٩٩٠) وهيوبت وفيلت (١٩٩١). **مجلة كلية التربية**، جامعة قناة السويس، (١.)
- يوسف، هالة عبد الرحيم. (٢٠١٣). **التفاؤل والرضا عن الحياة وعلاقتهما بكل من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز**. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Accordino, D; Accordino, M; & Slaney, R. (2000). An investigation of perfectionism, mental health, achievement, and achievement motivation in adolescents, *Psychology in the School*, 37 (6), Pp.535- 545.
- Agyar, E. (2013). Life Satisfaction, Perceived Freedom in Leisure and Self-esteem: The case of physical education and sport students. Procardia - *Social and Behavioral Sciences*. (93), 2186-2193.
- Albano, A. (2011).The relationship among Perfectionism, Life satisfaction, and socio-emotional variables in gifted children. Doctoral dissertation, Hofstra University.*ProQuest***:** UMI 345-4659.
- Amaral, A.; Soares, M.; Pereira, A.; Bos, S.; Marques, M.; Valente, J.; Nogueira, V. & Macedo, A. (2013). Perfectionism And Stress - A study in college students. *European Psychiatry*.
- Anasuya J.& Akbari, A. (2012).Life Satisfaction and stress among working and non-working women. *Indian Journal of Research*,1, 9
- Anderson, D. (2000). Satisfaction in life. WWW.*home.insighbb***.**Com.
- Andrea, D.(2009). *Divorce and adjustment factors on life satisfaction in later adolescents: clinical application*, Ph.D, the Faculty of the School of Psychology and Counseling Regent University.

- Andrews, D.; Burns,R. & Dueling, K. (2014). Positive perfectionism: seeking the healthy "Should",or" Should we"? *Journal of Social Sciences*, 2, 27-34.
- Ashby, J.; Slaney, B.; Noble, M.; Gnilka, B.& Rice, G. (2013). Differences between "Normal" and "Neurotic" Perfectionists" implications for mental health counselors. *Journal of Mental Health Counseling*, (34), (4), 322.
- Ashby, J.; Jilaman, R.;Sverko, D. & Florell, D.(2007). The relationship between Perfectionism and multidimensional life satisfaction, *Journal of individual Psychology*, (52), (4).
- Ashby, J.& Burner, L. (2005). Multidimensional perfectionism and obsessive- compulsive behaviors. *Journal of college counseling*, 8, 31-40.
- Bahtiyar, E. (2010). Relationship among perfectionism, academic procrastination and life satisfaction of University students. "Procedia - *Social and Behavioral Sciences*, 5, 1665-1671.
- Bansal, S. & Thind, J. (2006). Relationship between quality of hom environment, locus of control and achievement motivation among high achiever urban femla adolescents. *Journal of Human Ecology*, 22, (8), 210-230.
- Boyle, C. (2011). Depression, anxiety, and maladaptive perfectionism symptoms among elementary gifted students in three educational settings. Doctoral dissertation, Walden University. *ProQuest***:** UMI 909934368.
- Burns,S. (1980). The Perfectionist's script for self-defeat. *Psychology Today*, 34.
- Chan, D. (2009). Perfectionism and goal orientations among chinese gifted students in Hong Kong. *Roper Review*.31 (1) 9-17.
- Chan, D. (2010). Perfectionism among Chinese Gifted and Nongifted Students in Hong Kong: the use of the revised almost perfect scale. *Journal for the Education of the Gifted*. 34 (1), 68-98.
- Chan,D. (2009). Dimensionality and typology of perfectionism. The Use of the Frost Multidimensional Perfectionism Scale with Chinese Gifted Students in Hong Kong (EJ 843531).*Gifted Child Quarterly***,** (53) 174-187.
- Cheng, S.& Chan. A. (2013). Relationship with other and life satisfaction in later Life: Do gender and widoWHO,Ood make difference ? *The Journal S Of Psychological Science And Social Science*, (61), 46-53.

- Christian, L. (2015). *Perceived parental involvement and cultural orientation as predictors of academic achievement in Mexican American high school students*. Alliant International University, United States – California.
- Christopher, S. (2006). Adolescents perceptions of parental goals, practices, and styles in relation to their motivation and achievement, *Journal of Early Adolescents*, 26.(4)456-490.
- Civitci, N. (2009). Loneliness and life satisfaction in adolescents with divorced and non-divorced parents. *Educational Sciences*; 9(2) 513 – 525
- Clark,S. & Coker, S. (2009).Perfectionism.self criticism and maternal criticism:A study of mothers and their children. *Personality And Individual Differences*, (47),(4), 321-325.
- Cook, L. (2007). *Parent psychology and child perfectionism*. M.A. University of Nevada, Las Vegas.
- Craiovan, P. (2014). Correlations between perfectionism, stress, psychopathological symptoms and burnout in the medical field. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. 127, 529-533
- Cueva, C.(2006). An achievement motivation program for young minority students utilizing cognitive.Behavioral *Techniques Proudest Dissertations and Theses*.
- Davar, K.& Reza N. (2014). "The Relationship between perfectionism and life satisfaction on tehran municipality coaches. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences, 4*, (4), 2142-2146.
- Davis.C. & Wosinki. N. (2011).Cognitive errors as predictors of adaptive and maladaptive perfectionism in children. *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*.129-141.
- De Graaf, L.; Roeloss, J. & Huibers, M.(2009). Measuring dysfunctional attitudes in the general population**.** *The Dysfunctional Attitudes Scale***.** Cognitive Therapy and research. (33), 345 - 355.
- Diener, E. (2009). Feeling bad? The Power of Positive thinking may not apply to erveryone. *Journal of Research in Personality*, (43), 455-463.
- Diener, E. & Rahtz, R. (2000). *Advances in Quality of life theory and research, Kluwer Academic publications*, Boston.
- Easterlin, R. (2001). Life cycle welfare: Evidence and conjecture. *Journal of socio_ Economic***.** (30), 1, 31.

- Feng, K. & Zhao, J. (2012). Emotional intelligence and life satisfaction in Chinese University Students: the mediting role of self-esteem and social support, *Personality and Individual Differences*, (53), 1039-1043.
- Frost, R.; Lahart, C. & Rosenblate, R. (1991). The development of Perfectionism: A study Of daughters and their parents. *Cognitive therapy and research,* (15), (6), 469-489.
- Gaston,J.(2010). *Understanding and treating academic procrastination perfectionism*. Macquarie University Center for Emotional Healtl.
- Gilman, R.; Ashby, J.; Sverko, D.; Florell, D. & Varjas, K. (2012).The relationship between perfectionism and multidimen signal life satisfaction among creation and american youth- *Personality And Individual Differences*, (39),155-166
- Gonzales, A.& Arizona,U.(2016). Family, peer, and neighborhood influences on academic achievement among African-American adolescents. One-year prospective effects, *Prevention Science*, 16(8), 1159-1168.
- Gotwals, J.; Dunn, G. & Wayment, H. (2003). An examination of perfectionism and self- esstem in intercollegiate athletes. *Journal of sport Behavior,* (26), (1), 17-22.
- Greenspoon, T. (2013). Discussesion the idea of perfectionism and the impact that it has on today Society, Davidson Institute for Talent Development, *Journal of Secondary Gifted- Education,* 11 4.197- 208.
- Hamachek, D. (1978). Psychodynamic of normal and neurotic perefectionism, *A Journal of Human Behavior*, (15), (1),27-33.
- Heather,T.(2010). *Predictors of women's life satisfaction*, Ph.D. thesis, California School of Professional Psychology, Alliant International University Los Angeles.
- Herold, J. (2007). *Correlates and predictors of Life satisfaction among 18 to 35 Year old*. An exploration of the quarterl crisis phenomena PH.D, University of Denver, Collage of Education.
- Hewitt,P. &Fleett,G. (1991). Multidimensional Perfectionism Scale. Reliability, validity, and psychometric properties in Psychiatric samples. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, Vol. (3), No. (3), Pp. 464-464.
- Hill, R.; Huelsmann, T.; Fur, R.;Killer.J.;Vicente, B. & Kennedy. C. (2004) A New Measure of Perfectionism: The Perfectionism Inventory. *Journal of Personality Assessment*, (82), (1), 80,91.

- Huebner, S. (2001). *Multidimensional students' life satisfaction scale.* Ph.D, University of South Carolina-Department of Psychology Columbia.
- Julia,M. & Rosalie, A. (2007). Infertility and life satisfaction among women, Published in *Journal of Family,* Issues 28.P.7
- Karatas,Z.&Tagay,O. (2012). Self esteem, locus of control and The multidimensional perfectionism as the predictors of subjective well being. *International Education Studies*, 5(6), 131-137.
- Karimi, Y.; Bashirpur, M.; Khabbaz, M. & Hedayati, A. (2014). Comparison between perfectionism and social support dimensions and academic burnout in students**.** *Procedia - Social and Behavioral Sciences***;** 159, 57-63.
- Kazuyo, S & Kyoko,K. (2003). *Satisfaction and life satisfaction lives of females graduates of a Japanese University*, the International Society for the Systems Sciences (ISSS) May 27.
- Kulwinder,S. (2011). Study of achievement motivation in relation to academic achievement of student, International *Journal of Educational Planning & Administration*. (2) 161-171
- Lippman, L.(2015). *Problem maturing perfectionism. A closer look at the perfectionism construct*, NYU, Steinhardt- Applied Psychology- New York University
- Luhmann, M. & Eid, M. (2009). Does it really feel the same? Changes in life satisfaction following repeated life events. *Journal of Personality and Social Psychology***,** 97(2).
- Lundh, L. (2017). Perfectionism and acceptance. *Journal of Rational- Emotion & cognitive- behavior therapy,* (22),. (4), 255-269.
- Malik, M.; Nordin, N.; Zakaria, A.& Sirun, N. (2015). An exploratory study on the relationship between life satisfaction and academic performance among undergraduate students of UiTM, Shah Alam. Procardia, *Social and Behavioral Sciences*. 90, 334-339.
- Mann, M.(2004). The adverse influence of narcissistic injury and perfectionism on college students institutional attachment. *Personaliy and individual differences*. (36), (8), 1796-1806.
- McClelland, D. (2009). *Achievement motivation theory, the development of the self*, New York. Academic Press
- Mitel, A.(2006). *Trends in educational psychology*, New York. Nova.

- Nakano, K. (2009). Perfectionism,self efficacy,and depression: preliminary and lies of the japanese version of the almost perfect *Scale-Revised Psychological Report*. 104 l(3), 896-908
- Nicholas, B. (2016). *Life satisfaction as a definition*, work and family encyclopedia.
- Noshin, P. & Besharat, A. (2011**).** *Relationship attachment style with positive and negative perfectiontionism procedia social and behavioral –science*, (30) 402-406.
- Park, H. & Jeong, D. (2015). Psychological well-Being, Life satisfaction, and self-esteem among adaptive perfectionists, maladaptive perfectionists, and nonperfectionists. *Personality and Individual Differences* 72, 165-170.
- Pavot, W.& Diener, E. (2008). The satisfaction with Life scale and the emerging construct of Life satisfaction, *Journal of positive psychology*, (3), (2) 137-152.
- Petri, H. & Govern, J. (2004). *Motivation. theory, research and applications*, Australia, Thomson Wadsworth.
- Philip, H. (2007). *Building stronger communities*. (Sydney, University Of New South Wales.
- Proctor, C. Linley, P. & Maltby, J. (2011). Very happy youths: benefits of very high life satisfaction among adolescents. *Social Indicators Research*; 98, (3), 519-532.
- Ram, A. (2005). *The Relationship of positive and negative perfectionism to achievement*, achievement motivation, and well-being in tertiary, M, in Psychology University of Canterbury.
- Raynor, J. (1969). Future orientation and motivation of immediate activity: an elaborationof theory of achievement motivation, *Psychological Review*,76, 606-610.
- Rice, K.; Lopez, F. & Vergara, D. (2005). Parental Social Influences on Perfectionism and Adult Attachment Orientations. *Journal of Social and Clinical Psychology*, (24), 580-605.
- Romano, A. (2009). *An investigation of perfectionism and its relationship to perceived parenting variables and life satisfaction.* PhD.Hofstra University.
- Sabina, K. (2010). *The role of achievement motivation in educational Aspiration and performance,* Kozminski University, Poland, 42-47.
- Samuel, B. (2014). Towards understanding the concept of perfectionism and its psychological implications for national

development, *Discourse Journal of Educational Research,* 2 (1), 6 -10.

- Sassaroli. S & Ruggiero, G. (2005).The Role of stress in the association between low self-esteem, perfectionism and worry and eating disorders. *International Journal of Eating Disorder,* 7,2, 135-141
- Silverman,L.(2015). *Perfectionism. paper presented at the 11th,world conference on gifted and talented children*. Hong Kenny.
- Slaney,R.; Rice, K.; Mobley, M.; Trippi,J. & Ashby, J. (2001). The revised Almost Perfect Scale. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*. (34),130-145.
- Stoeber, J. & Otto, K. (2016). Positive conceptions of perfectionism: approaches, evidence challenge. *Personality and Social Psychology Review,* (10), (4), 295-319.
- Takahashi, K. (2011). *Social capital and life satisfaction: a cross-sectional study on persons with musculoskeletal impairment in hanoi,* Vietnam. BMC Public Health.
- Toker, B. (2014). Life satisfaction among academicians:an empirical study on Universities Turkey " *Procardia Social and Behavioral –science,* (47) 190-195.
- Vuyk, M. (2010). *Relating perfectionism, over excitabilities and depressive symptoms among gifted adolescents in Paraguay*. M.S. Emporia State University. ProQuest Dissertations and Theses.
- Weiner, B.; Heckhousen,H.&Meyer,W. (1972). Causal ascriptions and Achievement behavior: A conceptual analysis of effort and reanalysis of Iocus of control. *Journal of Personality and social psychology,* (21), (2), 239-248.
- WHO,O (1998). *The World Health Organization Quality of Life Assessment* (WHOOQOL): Development and General Psychometric Properties. Social Science and Medicine.
- Yuan, L., & JijunLan, C. (2015). Achievement motivation and attribution style as mediators between perfectionism and subjective well-being in Chinese University Students. *Personality and Individual Differences***;** 79: 146-151
- Zoo., C. (2003). Creativity at work. *The Monitor on Psychology, The American Psychological Association*.